قائد الثورة يدعو إلى مظاهرات نصرةً للقرآن وفلسطين

الزميل عادل بشر يفوز بجائزة التكريتي الدولية للإبداع القصصي

السبت 16 أيار/مايو 2026
29 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1860)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

الاتفاق على تبادل 1680 أسيراً ومعتقلاً

فرحة معلقة

إمضاء السيادة.. فجر «الخيط» ونهاية «الأصنام»

21 السياسي

العـــدد 1860
السبت 16 أيـــار/ مايـــو 2026
www.laamedia.net

قائد الثورة يدعو لمظاهرات نصرةً للقرآن وفلسطين

صنعاء

دعا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أبناء الشعب اليمني إلى التَّحرك في مظاهرات ووقفات نصرةً للقرآن الكريم، وتأكيداً على الموقف الثابت في نصرة المسجد الأقصى، والشعب الفلسطيني المظلوم، وأسراه المغيَّبين في سجون اليهود، والتضامن مع لبنان ومجاهديه الأعزاء.

وأوضح السيد القائد في بيان له مساء أمس، بشأن الإساءات المتكررة إلى القرآن الكريم والمقدسات الإسلامية من قبل اليهود وحركتهم الصهيونية وأذرعها، أن تحرك الشعب اليمني في مظاهرات ووقفات، يأتي تأكيدًا على الجهوزية تجاه أي تطورات أو تصعيد تقوم به أمريكا و"إسرائيل" في استهدافها المنطقة والأمة، الإسلامية.

وأشار إلى أن ما يقوم به اليهود عبر حركتهم الصهيونية وأذنابها التافهين، المجرمين، وأئمة الكفر "أمريكا وإسرائيل"، من إساءات متكررة ومنتظمة للقرآن الكريم، هو في سياق حملة عدائية صريحة ضد الإسلام والمسلمين، وَفي إطارَ ما يسعى له اليهود والموالون لهم في الغرب الكافر، لتنفيذ مخططهم الشيطاني الصهيوني، الذي يستهدف الأمة الإسلامية.

وشدد السيد القائد على أنَّ واجب المسلمين في كلّ العالم، التحرك الجاد للجهاد في سبيل الله والتصدي للمخطط الشيطاني الصهيوني، والتحرك اليهودي المعادي للإسلام والمسلمين، الذي يتحرَّك بحملاته العدائية ضد الأمة الإسلامية في مختلف المجالات، ويعلن عداءه للإسلام، والقرآن الكريم، ولرسول الله وخاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وعلى آله.

تحرير 1100 من أسرانا مقابل إطلاق 580 مرتزقا بينهم 27 سعوديا وسودانيا

رئيس الجمهورية يبارك اتفاق تبادل الأسرى

ارشيف

صنعاء

بارك رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، توقيع اتفاق تبادل الأسرى الذي تم الخميس الماضي في العاصمة الأردنية عمان.

وعبر الرئيس المشاط في اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، وقائد محور همدان اللواء يحيى عبدالله الرزامي، عن الشكر لجهودهم المبذولة لإنجاح هذا الاتفاق.

وأكد الرئيس المشاط أن صنعاء قدمت ولا زالت تقدم كل التسهيلات من أجل إنجاز هذا الملف الإنساني بشكل كامل، والإفراج عن كل الأسرى والمختطفين لدى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، وفقا لمبدأ الكل مقابل الكل، كما هو متفق عليه في خارطة الطريق.

وقال: "نطمئن أهالي أسرانا الكرام بأننا نضع معاناتهم ومعاناة أبنائهم في صدارة أولوياتنا، وأنهم سيعودون قريبا بإذن الله".

كما أكد أن المجلس السياسي الأعلى لم يألُ جهداً في العمل للتوصل إلى إطلاق كل الأسرى بكل السبل والوسائل الممكنة حتى يتحقق تحريرهم وعودتهم إلى أهلهم وذويهم سالمين.

من جانبه ثمن المرتضى اهتمام الرئيس المشاط الكبير في المتابعة والتوجيه من أجل إنجاز هذا الملف الإنساني.

وأكد أن ما تحقق اليوم يعتبر إنجازا تاريخيا للأسرى وأهاليهم في ظل القيادة الحكيمة للسيد القائد وفخامة الرئيس مهدي المشاط.

فيما أكد الرزامي أن الأولوية كانت دائماً إطلاق الأسرى وأن هذا الإنجاز لم يتم إلا بالتوجيهات التي وضعها السيد القائد عبدالملك الحوثي ومتابعة كريمة من الرئيس مهدي المشاط.

وكان رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى قد أعلن الخميس الماضي استكمال جولة المفاوضات الخاصة بملف الأسرى في عمّان، مشيرًا إلى التوقيع على قوائم تضم 1100 أسير ومعتقل من الطرف الوطني مقابل 580 من الطرف الآخر، بينهم سبعة أسرى سعوديين و20 أسيرا سودانيا.

من جانبه قال ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام إن التوقيع على الكشوفات الأخيرة لقوائم الأسرى والمعتقلين جاء استنادا إلى اتفاق السويد المبرم نهاية عام 2018، والذي وضع الأساس لمعالجة الملف الإنساني المتعلق بالأسرى.

وأضاف عبدالسلام أنّ الاتفاق الحالي جرى وفق التفاهمات التي تم التوصل إليها في سلطنة عمان خلال كانون الأول/ ديسمبر 2025.

بدوره قال ناطق تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي تركي المالكي، إن الاتفاق يشمل إطلاق سراح 27 أسيرا من قوات تحالف العدوان، من بينهم 7 أسرى سعوديين

www.laamedia.net
العـــدد 1860
السبت 16 أيـــار/ مايـــو 2026

ترامب يعود من بكين بـ«خُفّي حُنين»

الصين ترفض إنقاذ أمريكا من مأزق إيران وتلوّح بورقة تايوان

عـادل بشـر

في مشـهد بـدا أقـرب إلى اسـتعراض بروتوكـولي منـه إلى قمـة بـين قوتـين عظميين، غادر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، العاصمة الصينية بكين، حامـلاً معه الكثير من الصـور التذكارية والوعـود الفضفاضـة، لكن مـن دون أي اختراق سياسـي أو اسـتراتيجي حقيقي. وهكـذا، عاد ترامب إلى واشـنطن "بخُفي حُنين"، بعدما أخفق في انتزاع أي تنازل صيني بشـأن الحرب على إيران، أو ملف تايوان، أو حتى سباق الذكاء الاصطناعي المتصاعد بين البلدين.

الصحافة الغربية نفسـها لم تسـتطع إخفاء هذا الفشـل. صحيفة "الغارديان" البريطانيـة وصفـت القمة بأنهـا "غنية بالاسـتعراضات والوعـود بالاسـتقرار، لكنهـا لم تقدم سـوى القليل مـن التقدم الملموس"، بينما أكدت قناة "دويتشـه فيلـه DW" الألمانيـة أن زيـارة ترامـب كشـفت "حـدود قدرتـه" في التعامـل مع الصـين، خصوصـا في ما يتعلـق بإيران وتايوان.

دخل ترامب إلى بكين وهو مثقل بأزمة الحـرب مع إيران، تلـك الحرب التي كان يعتقد أنها سـتتحول إلى اسـتعراض قوة أمريكي سـريع، لكنها تحولت إلى مأزق استراتيجي يضغط على واشنطن سياسيا واقتصاديـا وعسـكريا. وكانـت الإدارة الأمريكية تأمل أن تستخدم الصين نفوذها لدى طهـران للضغط من أجـل إعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء حالة الاستنزاف التي تعيشـها الولايـات المتحـدة وحلفاؤها في المنطقـة. غـير أن بكـين تعاملت مع هـذا الطلب ببرود واضـح، وكأنها تقول للأمريكيين: هذه حربكم وليست حربنا.

صحيفـة "الغارديـان" البريطانية، قالـت إن "ترامب دخل محادثات اليومين مع الرئيـس الصيني شي جين بينغ وهو ضعيف بسـبب حربه المطولة في إيران، ولم يفعـل الكثير لتغيير الانطبـاع بأنه وبلاده قد تراجعا على الساحة العالمية.

وفقـاً للصحيفـة، لم يكـن المشـهد بحاجة إلى كثير من التحليل لفهم من كان الطرف الأقوى على طاولة القمة. فبينما حـاول ترامـب الظهـور بمظهـر "صانع الصفقـات"، كان الرئيـس الصيني شـي جين بينغ هـو من أمسـك بزمام الخطاب السياسـي، موجهـاً تحذيـرات مباشـرة لواشـنطن بشأن جزيرة تايوان، من دون أن يجرؤ ترامب على الرد الحاسم أو حتى إظهار موقف متماسك.

شي جين بينغ، تجاهل تماماً الإشارة إلى الحـرب علـى إيـران أو حتـى مضيق هرمـز، خـلال تصريحـه للصحفيـين وترامب يقف إلى جواره. وقال الرئيـس الصينـي بوضـوح إن قضيـة تايـوان هـي "أهم قضيـة في العلاقـات الصينية الأمريكيـة"، وإن سـوء التعامل معها قد يقـود إلى "صدامات بل وحتى صراعات" بـين البلديـن. أمـا ترامـب، فاكتفـى بتصريحـات باهتـة قـال فيهـا إن "لا شـيء تغير" في سياسـة واشـنطن تجاه الجزيـرة، مـع اعترافه في الوقت نفسـه بأنه لم يقرر بعد ما إذا كان سـيمضي في صفقة الأسلحة الضخمة لتايوان، والتي تقدر قيمتها بـ14 مليار دولار.

هـذا الـتردد الأمريكـي بدا، بحسـب مراقبـين غربيين، دليـلاً إضافياً على أن واشنطن دخلت مرحلة الدفاع لا الهجوم. فالصـين تـدرك أن الولايـات المتحـدة غارقـة في الشـرق الأوسـط، وأن إدارة ترامب ليسـت في وضع يسـمح لها بفتح جبهة توتر كبرى جديدة في شـرق آسيا. لذلك اسـتغلت بكـين اللحظة بأقصى قدر من البراغماتية والصلابة.

ووفقـاً لتقريـر DW، فـإن شـي جين بينغ "كان يحاول اسـتغلال نقاط ضعف ترامب الواضحة"، فيما رأى مسـؤولون أمريكيون سـابقون أن بكـين دفعت بقوة في ملـف تايوان لأنها تعرف أن الرئيـس الأمريكـي بـات يبحث عـن أي مخرج من أزمتـه الإيرانية، حتى لـو كان ذلك على حساب التراجع في ملفات أخرى.

الأكـثر إحراجاً لترامـب أن الصين لم تقـدم لـه حتى الغطـاء السياسـي الذي كان يحتاجه ليعود إلى الداخل الأمريكي باعتبـاره حقق "إنجـازاً دبلوماسـيا". فخـلال تصريحاتـه الأخـيرة في بكـين، أمـس، بحسـب "الغارديان" زعم ترامب أن الولايـات المتحـدة والصـين أبرمتـا "اتفاقيات تجارية رائعة". لكن الجانب الصيني لم يؤكـد معظم ما قاله، بما في ذلك مزاعمه بشـأن صفقات شـراء النفط والطائرات وفول الصويا.

وأضافت الصحيفة البريطانية مؤكدة بـأن "القمـة التـي تم تنسـيقها بعناية –والتي حضرها مسـؤولون تنفيذيون في مجال التكنولوجيا من بينهم إيلون ماسك من شـركة تسلا وتيم كوك من شركة أبل، بالإضافـة إلى إريـك نجـل ترامب– كانت اسـتعراضية أكثر منهـا جوهرية، حيث لم تحقق أي اختراق كبير بشـأن إيران أو تايوان أو سباق التسلح في مجال الذكاء الاصطناعي بين البلدين".

بل إن المشـهد تحول أحياناً إلى مادة للسخرية، حين غادر ترامب بكين لينشر على منصته "تروث سوشـال" تعليقاً عن قاعات الرقص، قائـلاً إن الصين لديها قاعة رقص ويجب أن تمتلك أمريكا واحدة أيضاً، في وقت كانت فيه وسـائل الإعلام العالمية تتحدث عن فشـله في تحقيق أي اختراق سياسي حقيقي.

وأوضحـت "الغارديـان" أن "ترامـب سـيعود إلى واشـنطن ليجـد أن الحـرب في إيران لا تزال تشـكل معضلة سياسـية كبيرة".

في السـياق ذهـب تقريـر قنـاة dw الألمانيـة، أبعد من ذلـك، حيث أكد بأن "ترامـب يأمل في أن تسـاعده الصين في إنهـاء الحرب في إيـران، لكن هذا الهدف بدا بعيد المنال مـع اختتام زيارته التي استمرت يومين إلى بكين".

ووفق القـراءة الألمانية، فـإن القمة الأمريكية –الصينية، كشـفت تحولاً أكبر في ميـزان القوى العالمي. فالصين التي كانـت تصور لعقـود باعتبارهـا الطرف الذي يتلقى الضغـوط الأمريكية، ظهرت هـذه المـرة في موقـع النـد الـذي يفرض شروطه ويتعامل بثقة مع القوة الأمريكية المتراجعة.

أسـاتذة وخـبراء صينيـون تحدثـوا صراحة عـن "نقطة تـوازن جديدة" بين البلديـن، مؤكديـن أن عصـر الهيمنـة الأمريكية المطلقة يقترب من نهايته. أما في واشـنطن، فقد بدا واضحـاً أن الإدارة الأمريكيـة تـدرك هـذا التحـول، لكنهـا عاجـزة عن تغييره، خاصـة مع الإنهاك الـذي تسـبب بـه عدوانهـا علـى إيـران والتوترات الدولية المتعددة.

وفيمـا كان ترامـب يتجـول في معابد بكين وحدائقها الفاخرة، كانـت الأزمة الحقيقيـة تتفاقـم بعيـداً عـن عدسـات الكاميرات. فمضيـق هرمز ما يزال تحت الضغـط، وأسـواق الطاقـة العالميـة تعيـش قلقـاً متصاعـداً، والولايـات المتحـدة لم تحصـل مـن الصـين إلا على عبارات دبلوماسـية عامـة حول ضرورة إبقاء الممرات البحرية مفتوحة.

وهكـذا، انتهـت زيارة ترامـب الأولى إلى الصـين منـذ 2017م كمـا بـدأت، ضجيج إعلامي كثيف، وصور احتفالية، وابتسـامات بروتوكوليـة، لكن من دون نتائـج حقيقيـة. لا انفـراج في الملـف الإيراني، ولا حسـم في ملف تايوان، ولا اتفاق واضحا بشـأن الـذكاء الاصطناعي أو التجارة أو الأمن الدولي.

عـاد ترامـب إلى واشـنطن محمـلاً بالهواجس أكثر من الإنجـازات. وبينما حـاول البيـت الأبيـض تسـويق القمـة باعتبارهـا نجاحـاً دبلوماسـيا، كانـت الصحافـة الغربيـة نفسـها تقول شـيئاً مختلفـاً تمامـاً: "الرئيـس الأمريكي ذهب إلى بكـين بحثـاً عن اخـتراق، فعاد منها بخُفي حُنين".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

طهران ومنطق الحرب النفسية

لا ينبغي فهم الهجوم الأمريكي على إيران من منظور التحليل العسكري التقليدي فحسب، بل كان المنطق الأساسي للحرب هو الحرب النفسية. فما فسّره كثير من المراقبين على أنه ضعف إيراني كان في الواقع جزءًا من تصميم استراتيجي أعمق. فقد فُسّر رد إيران المحدود بعد اغتيال قاسم سليماني، وردودها الباهتة في سوريا ولبنان والعراق، وحتى ردها المتحكم فيه بعد قصف منشآتها النووية، من قِبَل أعدائها على أنها علامات تردد أو ضعف أو تراجع. وبدا للعالم أجمع أن إيران هشة ومحاصرة وعلى وشك الانهيار.

عززت كل مرحلة من مراحل ضبط النفس الاعتقاد في واشنطن و»تل أبيب» بأن إيران فقدت مصداقيتها كرادع. ازدادت «إسرائيل» حزمًا، مما ساهم في اغتيال مسؤولين إيرانيين وتصعيد التوترات التي أدت إلى حرب الأيام الاثني عشر. حتى بعد هذه التطورات، لم ترد إيران بالطريقة التي توقعها الكثيرون. بل استمرت في التصرف بحذر واضح، وعزز قبولها لوقف إطلاق النار الانطباع بأنها تتراجع. في رأيي، لم يكن هذا سلبية، بل رسائل مدروسة. سمحت إيران لأعدائها بالاعتقاد بأنهم يواجهون دولة منهارة نفسيًا واستراتيجيًا.

ثم لم تكتف الولايات المتحدة و»إسرائيل» بمحاولة إضعاف إيران عسكريًا، بل سعتا أيضًا إلى زعزعة استقرارها من الداخل ودفعها نحو الانهيار الداخلي. باءت هذه المحاولة بالفشل. لكن مجرد تصور ضعف إيران كان له عواقب وخيمة: فقد دفع العدو إلى الغرور والثقة الزائفة بالنفس. مدفوعًا بما اعتقد أنه تراجع إيران، وبالنصر الذي حققه في فنزويلا، اتخذ ترامب قرارًا تجنبه رؤساء الولايات المتحدة السابقون. دخل الحرب مع إيران دون استعداد كاف ودون استراتيجية متماسكة وواضحة. خطوة يعتبرها العديد من المحللين خطأً فادحًا؛ خطأ أدى إلى تدمير قواعد أمريكية وبنيتها التحتية الحيوية، بما في ذلك أنظمة الرادار. تصرف ترامب وهو يتوهم أن إيران على وشك الانهيار، بينما في الواقع دخل ساحة وضعت إيران قواعدها.

لهذا السبب يُعدّ مفهوم التراجع المتعمّد بالغ الأهمية. ففي الاستراتيجية العسكرية، يحدث التراجع المتعمّد عندما يُظهر أحد الأطراف ضعفه أو ارتباكه أو تراجعه عمدًا، وذلك لاستدراج العدو إلى الغرور والتقدّم المفرط وارتكاب خطأ استراتيجي. فيظنّ العدو أن النصر وشيك، فيتقدّم بشكل مفرط، ويُوسّع خطوطه، ويُقدم على هجوم مُبكر، ويكشف نقاط ضعفه. عندها فقط يُحوّل الطرف الذي يبدو ضعيفًا هجومه. يُعدّ هذا أحد أقدم وأكثر أشكال الخداع فعالية في الحروب. ويمكن إيجاد هذا المبدأ أيضًا في فكر «صن تزو» في كتابه «فن الحرب»: عندما تكون قويًا، أظهر ضعفك، وشجّع كبرياء عدوّك حتى يُصبح كبرياؤه سبب هلاكه.

من هذا المنظور، لم يكن سلوك إيران علامة ضعف، في الخضوع لسلسلة من الإهانات، بل شكلاً من أشكال ضبط النفس، والنفس الطويل. فقد تلقت إيران الضربات بينما كانت في الوقت نفسه تُشكّل تصورات أعدائها. سمحت لهم بإساءة فهم نواياها، وحدودها، ونطاق ردها. ما بدا لي ترددًا في الخارج كان في الحقيقة استعدادًا تامًا. وما بدا ضعفًا كان مجرد فخ.

لم تسفر تضحية أعظم قادتها، الشهيد آية الله خامنئي، إلا عن تعميق البُعد الاستراتيجي والرمزي لهذه العملية. داخليًا، أحدث هذا الحدث صدمةً موحدة، إذ قرّب الإيرانيين والعالم الشيعي من بعضهم البعض على المستويات العاطفية والسياسية والحضارية، محولًا الحرب من مواجهة جيوسياسية بحتة إلى صراع وجودي أعمق. خارجيًا، حققت إيران إنجازًا نادرًا ما استطاعت دول تحقيقه في مواجهة الغرب: النصر في الحرب الإعلامية. لعقود، صُوّرت إيران في الخطاب الغربي كدولة متخلفة وغير عقلانية وإرهابية. لكن هذه الحرب غيّرت تلك الصورة. لم يرَ جزء كبير من العالم إيران كصورة كاريكاتورية رسمتها القوى الغربية، بل كأمة صمدت في وجه عدوان أكبر إمبراطورية في التاريخ البشري وأقوى قوة عسكرية في العالم، وتحملت ضغوطًا هائلة، لكنها رفضت الاستسلام.

هذا ما يمنح إيران ميزة استراتيجية. لا تحتاج إيران إلى هيمنة عسكرية كاملة لتحقيق النصر، فعتبة انتصارها أقل بكثير من عتبة انتصار أمريكا. تحتاج أمريكا إلى نصر استراتيجي واضح، وسيطرة سريعة على الوضع، والحفاظ على هيبتها كقوة عظمى. أما إيران، فكل ما تحتاجه هو البقاء، ومقاومة العدوان، والصمود. وحينها، يتغير ميزان القوى. لم تعد الحرب استعراضاً للقوة الأمريكية، بل استعراضاً لضعف أمريكا.

لهذا السبب، لا ينبغي النظر إلى نتيجة هذه الحرب على أنها مجرد مقاومة إيرانية، بل على أنها انتصار نفسي وسياسي عميق؛ انتصار يتشكل في قلب الحرب نفسها ومع استمرارها. لقد حطمت إيران أسطورة المنعة الأمريكية، وأظهرت أن الإمبراطورية لم تعد منيعة، وأن قوتها قابلة للتحدي، وأن صورتها عن الحتمية قابلة للدحض. علاوة على ذلك، فقد منحت الأمل للعالم ولجميع الشعوب، التي أنهكتها عقود من القمع والوحشية الإمبريالية، وذكّرتهم بحقيقة أن الظلم يمكن التصدي له والشر يمكن دحره.

العدد 1860
السبت 16 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

صنعاء تدين اقتحام المجرم «بن غفير» للمسجد الأقصى

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اقتحام المجرم «إيتمار بن غفير» المسجد الأقصى برفقة عشرات المغتصبين في استفزاز جديد لمشاعر المسلمين وانتهاك صارخ لقدسية المسجد والقوانين الدولية.

وحذّرت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها من التدنيس المستمر للمسجد الأقصى من قبل مجرمي الحرب الصهاينة وقطعان المغتصبين، مؤكدة أن استمرار ذلك سيعود بالويل والثبور على الكيان الصهيوني الغاصب ويزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكدت أن اكتفاء الدول العربية والإسلامية بالشجب والإدانة، شجع الصهاينة على الاستمرار في الانتهاكات والاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى، داعية إياها إلى اتخاذ مواقف حازمة تجاه الاعتداءات التي تطال أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وإرغام الكيان الصهيوني على وقفها وإنهاء عدوانه وحصاره واحتلاله للأراضي الفلسطينية.

تحفظات بقرة ترى أنها ضبع

محمود ياسين

تخلص من سراويلك الداخلية العفنة، وقم صلّ لله ركعتين وخلي الناس يحاولوا يخففوا عن الناس. اكتب لنا رأيك بعدها، وأرسله عبر شبكة اتصالات بعد منتصف الليل، تكون الرسائل مجانية. اهجع يا جني!

يكتب أحدهم محذراً من كل اتفاق وتبادل سجناء، هكذا بنبرة حكيم يدرك بواطن المبطنات، ولو كان هو السجين لقبل باتفاق يبرمه ويشرف عليه الشيطان ليعود لبيته.

هكذا ندخن ونتحكك ولا يعجبنا العجب من 2011. يموت الناس أو يتعفنوا في الزنازين، مش مهم، المهم رأيه، رأيه الذي يفصح عن شخصية بقرة تتوهم أنها ضبع.

خلوا الناس يتروحوا عند أهلهم، وانتوا بين أهلكم، بطلوا فرغة غلابة وفضول أدوع.

اتعلموا كيف تحطوا مصائر الناس قبل نزعاتكم الساذجة للشهرة وتسجيل مواقف لن يكترث لها أحد غير وعيكم الباطن المريض بالشهرة وادعاء الأهمية.

كل ما تبدت فرصة إنقاذ أناس ما، تبدت نزعتكم لتسجيل حضور غوغائي معطل وفارغ... نعوذ بالله!

إيران تعلن البدء بتطبيق بروتوكولات المرور الجديدة في هرمز

عراقجي: أمريكا تهدد في العلن وتطلب التفاوض سراً

تقرير

أطلق وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قذائف دبلوماسية باتجاه البيت الأبيض، معلناً أن مضيق هرمز بات خاضعاً بالكامل للإرادة والسيادة الإيرانية الحصرية، وأن أوهام الولايات المتحدة بفرض تنازلات عسكرية على طهران قد دُفنت إلى الأبد.

وأوضح عراقجي، أمام حشد من الصحفيين في الهند، أن «مضيق هرمز ليس مغلقاً، لاسيما أمام الدول الصديقة؛ ولكن هذا التقييد لا يُطبّق إلا على أعدائنا».

وكشف عراقجي أن سفن الدول الصديقة ملزمة فقط بالتنسيق المباشر مع القوات البحرية الإيرانية وحرس الثورة لضمان عبور آمن، معلناً عبور أكثر من 30 سفينة تجارية (بينها سفن صينية) بموجب الآلية الإيرانية الجديدة.

أما فيما يخص المفاوضات، فسخر عراقجي من التصريحات المتخبطة الصادرة عن البيت الأبيض، معتبراً أن المشكلة الأساسية في واشنطن هي «الرسائل المتناقضة» والازدواجية المفضوحة بين لغة التهديد العلنية وطلبات التفاوض السرية. وأشار إلى أن «الأمريكيين جربونا مرتين على الأقل، وخلصوا اليوم إلى أنه لا توجد أي حلول عسكرية للملفات المتعلقة بإيران. وإذا اتبعوا مسار الدبلوماسية وتخلوا عن لغة فرض التنازلات القسرية، فالأمور ستكون مختلفة».

وفيما يخص الملف النووي، ورداً على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتغطرسة حول إمكانية قبول تعليق البرنامج الإيراني لـ20 عاماً، أوضحت طهران عبر مساعد وزير خارجيتها وممثليها البرلمانيين أن المبادئ الإيرانية ثابتة، وهي: الوقف الدائم للحرب، التعويض عن الأضرار، ورفع الحصار الكلي، ملمحين إلى أنه لا يمكن الحديث عن تفاهمات بينما يواصل الأمريكيون حصارهم الاقتصادي الجائر.

إيران تدشن القانون الجديد في هرمز

في تأكيد ميداني على كسر الغطرسة الأمريكية، أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني أن القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية بدأت بتطبيق «بروتوكولات قانونية جديدة» وصارمة في مضيق هرمز الاستراتيجي، الممر الأهم لتجارة الطاقة العالمية.

وأورد التلفزيون الإيراني من مدينة بندر جنوبي البلاد، أنه «يمكن لمزيد من السفن أن تمرّ حالياً عبر مضيق هرمز بالتنسيق مع القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية».

ووفق التلفزيون الإيراني فإن هناك مؤشرات «إلى أن مزيداً من الدول وافقت على البروتوكولات القانونية الجديدة التي وضعتها إيران والقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية في هذه المنطقة ومضيق هرمز».

ويأتي ذلك غداة تأكيد الحرس أن قواته البحرية سمحت لسفن صينية بالمرور عبر المضيق الإستراتيجي منذ مساء الأربعاء الماضي. وأفاد التلفزيون الرسمي الخميس بأن «أكثر من 30 سفينة» قامت بذلك.

هذا الواقع الميداني أجبر وزير الطاقة الأمريكي على الاعتراف صاغراً بأن «القرار بشأن مضيق هرمز بات بالكامل في يد إيران»، في إقرار أمريكي علني بالهزيمة البحرية وفشل حزم الحصار الصهيو-أمريكية في ثني إرادة طهران.

تعرية نظام ابوظبي

ورداً على مزاعم وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي بشأن هجمات إيران على الإمارات وتصويرها كمعتدية، قال وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية والقانونية، كاظم غريب آبادي: «نُشرت تقارير وأخبار عن هجوم الإمارات المباشر على إيران في وسائل الإعلام الغربية والأمريكية. هذا مثال على المشاركة المباشرة في العدوان. لا يمكنكم إخفاء طبيعتكم ودوركم العدواني وراء هذه الادعاءات الكاذبة والروايات الملفقة».

وفي كلمته، الخميس، خلال الاجتماع الثاني لوزراء خارجية دول البريكس في نيودلهي، قال غريب آبادي رداً على تصريحات وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي بشأن ما وصفه هجمات إيران على بلاده وتصنيفها كدولة معتدية، قائلاً: «لعبت دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً محورياً في دعم وتسهيل العدوان العسكري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ولذلك، فإن أي طرف شارك بنفسه في تأجيج التوترات وتصعيدها لا يملك الحق في توجيه اتهامات سياسية ضد إيران. ويشير قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر عام 1974 إلى أنه إذا كانت الدول تُسهّل وتُقدّم خدمات للمعتدين، فهذا لا يعني أنها تُساعدهم فحسب، بل إن هذا الفعل يُعدّ عدواناً. وعليه، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة معتدية، وليست مُعينة للمعتدين».

وخاطب المسؤول الإيراني الجانب الإماراتي قائلاً: «إن كبار مسؤوليكم كانوا على دراية تامة بتحذيراتنا الرسمية قبل الحرب. واليوم، كل طائرة حربية حَلّقت من قواعدكم لضرب إيران مرصودة وموثقة كتابياً بوقتها وتاريخها ومسار رحلتها في أكثر من 120 مذكرة دبلوماسية (تتجاوز 500 صفحة) أرسلت إلى مجلس الأمن الدولي».

وشدد غريب آبادي على أن طهران لم يكن أمامها خيار سوى دك واستهداف القواعد والمصالح الأمريكية في الإمارات، دفاعاً عن النفس، بعد أن تسبب العدوان المنطلق من أراضيها باستشهاد أكثر من 4 آلاف مدني إيراني بريء واستهداف 130 ألف معلم مدني.

ويتزامن هذا الهجوم الدبلوماسي الحاد مع تقارير غربية نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، أكدت قيام المقاتلات الإماراتية بالاعتداء على المنشآت النفطية في جزيرة «لافان» الإيرانية الغنية، بُعيد ساعات فقط من إعلان وقف إطلاق النار المؤقت، ما يثبت إصرار هذا النظام على طعن جيرانه لصالح واشنطن و»تل أبيب».

غرف التنسيق السري: زايد وبارنيع ونتنياهو في خندق واحد

لم تتوقف معالم التواطؤ الإماراتي عند الدعم اللوجستي، بل كشفت القناتان «كان» و»12» الصهيونيتان عن سلسلة من الزيارات السرية والمكثفة قام بها قادة الحرب الصهاينة إلى أبوظبي في ذروة العمليات العسكرية ضد إيران.

وحسب التقارير، زار رئيس أركان جيش الاحتلال، إيال زامير، ورئيس جهاز «الموساد»، دافيد بارنيع (الذي زار الإمارات مرتين في آذار/ مارس ونيسان/ أبريل)، بهدف إجراء تنسيقات عملياتية واستخباراتية مباشرة مع رئيس الإمارات محمد بن زايد.

وفي محاولة بائسة لحماية عروشهم من الرد الإيراني المزلزل، سارعت أبوظبي لنفي الأنباء التي أعلنها مكتب بنيامين نتنياهو حول قيامه بزيارة سرية إلى الإمارات، في حين أكد السفير الأمريكي في الكيان، مايك هاكابي، أن «إسرائيل» زودت الإمارات رسمياً بمنظومات «القبة الحديدية» لحمايتها من الرد الصاروخي الإيراني الحتمي، فضلاً عن رصد هبوط طائرات عسكرية إماراتية (من طراز CL-600) في «مطار بن غوريون» بالأراضي المحتلة.

العـــدد 1860
السبت 16 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

3-1

القات والأمن الغذائي

يذكر التاريخ أن اليمن كان من أوائل البلدان التي شهدت حضارة زراعية مزدهرة، وحققت تقدما مذهلا في تقنيات الري الزراعي وحصاد مياه الأمطار في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، وأن إنسان هذه الحضارة تميز بالقدرة على إخضاع الطبيعة وتكييف الإنتاج الزراعي والاستفادة من مياه الأمطار في ظروف بيئية ومناخية قاسية ليصنع ازدهارا زراعيا لافتا، وهذا هو الإعجاز الحضاري الذي حققه، وامتيازه التاريخي وتعريفه الحضاري المميز، تؤكد هذه الحقائق التاريخية كتابات المؤرخين الإغريق والرومان الأوائل والنصوص الدينية والأدبية والعلمية الحافلة بالكثير من التوصيفات المعجبة والتي أشادت بالمعالم الحضارية والشواهد التاريخية الأثرية الدالة على عظمة الحضارة الزراعية اليمنية في العصر القديم.

عدلي عبدالقوي العبسي

كان هذا الازدهار الزراعي النسبي مرتبطا ومشروطا بطبيعة التحولات الاجتماعية الاقتصادية والتغيرات السياسية، وكان له ارتباط مباشر أكثر بعوامل الاستقرار السياسي، وتشجيع الحكام ودعمهم للزراعة وبناء منشآت الري وحصاد الأمطار لمواجهة تقلبات المناخ والتغير في أنماط الهطول المطري، وتشجيعهم للعلوم الزراعية والفلكية وتعظيم الاستفادة من الخبرة والموروث الشعبي اليمني والعلمي الفلاحي في معرفة أنسب المواعيد الزمنية الفلكية لإجراء مختلف أنواع الخدمات الزراعية ودراسة أنسب البيئات الملائمة لزراعة مختلف أنواع المحاصيل الزراعية.

وتميز هذا النهوض الزراعي بالبعد المعرفي التقني من حيث إنه كان مرتبطا بذلك التقدم الحاصل في علوم الزراعة والفلك والجغرافيا، وهو ما ميز الوسط العلمي التجريبي والنخب المعرفية في بلادنا طيلة أغلب فترات العصور القديمة والوسطى من التاريخ، ومن النماذج على ذلك (مملكة سبأ، والدولة الرسولية، والدولة الزيدية في الشمال)، ومن النماذج العلمية (أبو الحسن الهمداني، والملك المظفر عمر بن علي بن رسول).

تمكن الإنسان اليمني في العصرين القديم والوسيط من تحقيق قدر كبير من الأمن الغذائي، بل وشهد في بعض الفترات التاريخية (العصور الذهبية) ازدهارا لافتا، وكان مضرب المثل في النهضة الزراعية المتقدمة، وهذا يرجع إلى العوامل التالية:

– الاهتمام بتقنيات الري المختلفة والنظم المختلفة للحصاد المطري، وأهمها: تصميم المدرجات الزراعية، وإنشاء السدود والحواجز والكرفانات والصهاريج.

– تعظيم أنماط التكافل والتعاون والعمل الجماعي في الريف والاهتمام بالمحاصيل التي تميزت بها بيئتنا اليمنية كالبن والعنب والحبوب وغيرها.

– التركيز المدهش على أمن الغذاء من خلال الزراعة الواسعة للحبوب بأنواعها في سائر المناطق الجبلية الزراعية السفوح والقيعان وضفاف الأودية، وليس غريبا إن وصفت اليمن بسبب هذا الازدهار الزراعي والمائي من قبل الآخرين بـ«العربية السعيدة» (أرابيا فيلكس).

عصر الخراب والانحطاط

كل هذا المجد الحضاري الذي حققناه وعرفناه في العصرين القديم والوسيط بدأ يتلاشى في العصر الحديث، وأصبح الوضع الزراعي معاكسا تماما وسلبيا إلى أبعد حد، وفقد البلد كل تلك الملامح النهضوية الزراعية والمقومات المتينة للأمن الغذائي والمجتمعي، وخسر تلك الشهرة العالمية في تصدير أنواع من المحاصيل الثمينة، ومثال على ذلك: البن عبر ميناء المخا (بن موكا)، ليغرق إنسان هذه الأرض في دوامة الشحة والفقر والاغتراب والكفاح الشاق من أجل تأمين القوت وأسباب المعيشة لعقود طويلة من الزمن.

ولكن كيف صار الحال اليوم إلى هذه الأوضاع من الانحسار والتراجع والتردي في المساحات الزراعية وفي الإنتاج الزراعي وانعدام الأمن الغذائي وتسارع التصحر وتدهور الأراضي وشحة المياه؟! وكيف ضاعت حكمة الأجداد وخسر الإنسان اليمني حكمته اليمنيه التي اشتهر بها؟!

لا شك أن هناك جملة من العوامل التاريخية والأسباب والتحولات السلبية المدمرة التي قادت إلى هذا المشهد الكارثي، بعضها نتيجة السياسات الخاطئة وأخرى كثمرة سيئة للتحديث التنموي المتسارع وغير المنضبط.. وسنحاول في هذه المقالة أن نسلط الضوء على بعضها بإيجاز ودون تفصيل.

الانفجار السكاني

– معدل ولادة يقارب الـ4.3، وتزايد الهجرة من الريف إلى المدينة، والنشاط الصناعي، والتوسع العمراني، كل هذه العوامل نجم عنها تزايد في الطلب على المياه وهذا شكل ضغطا كبيرا على الموارد المائية.

– لعنة التكنولوجيا والنظام الرأسمالي (إدخال آلات الحفر بشكل كثيف وتسهيل شرائها وعدم مراقبة استخدامها).

– اتباع أساليب ري غير كفؤة (إفراط في استخدام المياه دون ترشيد، واستخدام أساليب تقليدية غير كفؤة في ري المياه؛ مثل الري بالغمر).

– التوسع الجنوني في زراعة القات.

– تغير المناخ وتناقص الهطول المطري (تناقص الهطول المطري في العقود القليلة الماضية بنسبة 20%).

– انتهاج سياسات تحديث وتنمية بدون إدراك علمي لعواقب وتداعيات اختيارات معينة.

إبان فترة الدخول في عملية التحديث بعيد قيام الثورة السبتمبرية كان قرار جلب التكنولوجيا الزراعية إلى البلاد قرارا غير مدروس ولا مراقب، لأنه كان مدفوعا بالجشع الرأسمالي وجنون الربح أكثر منه مدفوعا بمتطلبات التنمية والتحديث، وهذه هي اللعنة التي دفعت اليمنيين إلى خسارة روح الحكمة اليمنية وخسارة الوعي الجمعي التقليدي الموروث من الأجداد، حيث قدمت التسهيلات الحكومية في دعم الوقود وإدخال التكنولوجيا بشكل عشوائي دون تقنين أو ترشيد في استخدامها، وقدمت هذه السياسات إغراءً شديداً في سحب كميات مفرطة من المياه من المخزون الجوفي في عديد من الأحواض المائية؛ أهمها أحواض صنعاء وتعز وصعدة ورداع، حيث تم حفر عدد ضخم من آبار المياه بشكل عشوائي لسقي المحاصيل الزراعية بداية، ثم بعد ذلك الاندفاع المحموم لري نبات القات ذي المردود المالي المرتفع، والذي يستهلك كميات كبيرة من المياه وينمو في ظروف بيئية أقل تعقيداً.

حدث هذا في وقت لم تكن هناك فيه أي سياسات وآليات تنفيذية فاعلة وجادة تمنع الانزلاق في هذا المسار التخريبي المنحرف والمدمر لاقتصادنا ومجتمعاتنا، بعيدا عن النوايا الأصلية والمقاصد الأساسية في إحداث تنمية زراعية للغذاء على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وهو الموضوع السياسي المحبب أكثر في السياسات القومية الوطنية لجيل السبعينيات وقادة الثورة الوطنيين الأوائل.

كان الحماس آنذاك والفخر والإيمان القوي بالمبادئ والأهداف الوطنية الثورية وامتلاك الإرادة السياسية واضحا للغاية في المشهد الإداري التنموي وفي البرامج الوطنية والخطط التنموية.

والعمل يجري على قدم وساق (فترة حكم الرئيس الحمدي نموذجا) في سياق تحقيق نهضة الأمة واستعادة أمجادها التاريخية الحضارية، حيث تم تقديم حزمة الدعم الحكومي والتسهيلات والتمويلات لغرض زراعة الحبوب والخضار والفاكهة، ولكن بالتوازي (فترة حكم الرئيس صالح) كان يتم غض الطرف عن تلك النزعات والسلوكيات الرأسمالية الزراعية غير المنضبطة، وذلك الاندفاع المحموم في شراء آلات الحفر والمضخات والأنابيب وغيرها من المعدات والمستلزمات، وفي شراء أراض زراعية لأغراض زراعة القات وفي ترسيخ دعائم منظومة مصالح متكاملة تتمحور حول زراعة القات.

إمضاء السيادة.. فجر «الخيط» ونهاية «الأصنام»

علي عطروس

في زمنِ الانكسارِ الكبيرِ للأصنامِ العسكرية، وسقوطِ خرافةِ «الردعِ» تحتَ أقدامِ حُفاةِ الأرض، نفتحُ هذا العددَ من مُلحق (21 أيلول/ سبتمبر – «لا السياسي») لنقرأَ في كتابِ السيادةِ سطوراً لم تكتبها الدبلوماسيةُ المرتعشة، بل خطّتها مسيّراتُ «البعوض» وخيوطُ الألياف البصرية.

إنَّ ما بين أيديكم ليس مجرد ورق، بل هو محضرُ جردٍ لهزيمةِ الأباطرةِ وكشفِ عوراتِ الوكلاءِ الذين تحولوا من حلفاءَ إلى سائقين في موكبِ الإبادة. هنا، نُكثّفُ الحقيقةَ لنشنقَ الزيف، ونسقطَ الأقنعةَ عن «إسبرطة الزجاجية»، لنعلنَ فجرَ شرقٍ جديد؛ شرقٍ لا يُسمعُ فيه إلا أزيزُ الإرادة، ولا مكانَ فيه إلا لمنْ يؤمنُ أنَّ كرامةَ الأوطانِ تُنتزعُ من فوهةِ البندقية، لا من «توراةِ شومر» ولا من أوهامِ ترامب.

نحنُ الصرخةُ في وجهِ الانبطاح، واليقينُ في زمنِ المستنقع.

21 أيلول

السياسي

الملحق 205

السبت

16 أيار/ مايو 2026

العدد (1860)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس

فجر الشرق الجديد..

انتصار «أسطول البعوض» على «الفيلة البيضاء»

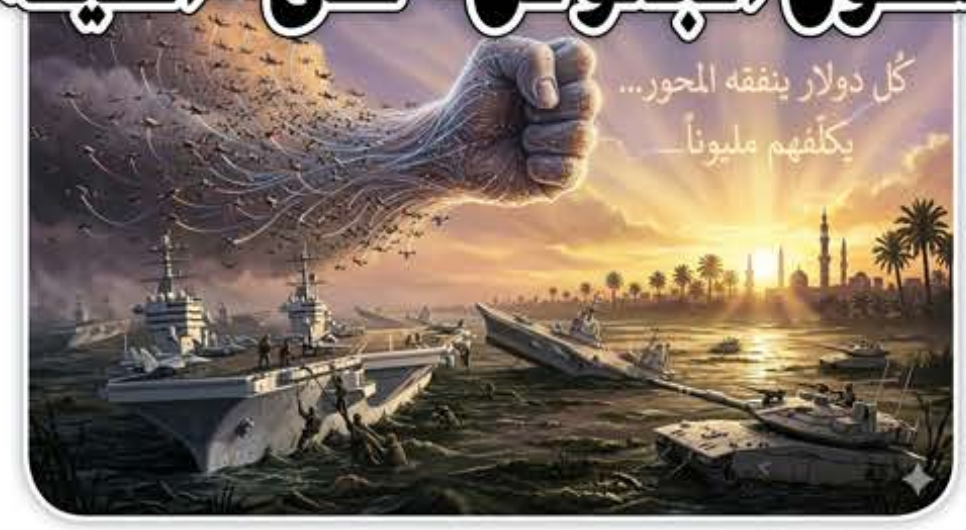

لم يعد الحديث عن فشل في معركة، بل عن انهيار نموذج عسكري بأكمله. لقد اصطدم «الجيش الذي لا يُقهر» بواقع لم تحسب له عقيدته القتالية أي حساب. بعد 15 شهراً من الراحة والتدريب، دخل «جيش» الاحتلال إلى جنوب لبنان متوهماً أنه يواجه «حزباً ضعيفاً»، ليكتشف أنه وقع في مصيدة «حرب ما بعد الردع». إنها حرب لا يعرفها، يقودها مقاتل تحرر من المركزية فأصبح خلية نحل قاتلة، يستخدم أسلحة لم تكن في الحسبان. إن ما يجري هو إعادة تعريف للقتال؛ فلم تعد كتائب «النخبة» الصهيونية تواجه «دفاعاً ثابتاً»، بل تواجه «لا شيء» و«كل شيء» في آنٍ معاً. إنهم في مواجهة شبح.

هنا تحديداً يكمن الإعجاز الذي أذهل العدو وأصدقاءه؛ ففي تحول استراتيجي عبقري، انتقل حزب الله من عقيدة الصاروخ المضاد للدروع إلى عقيدة المسيّرة الانقضاضية الزهيدة. إنها حرب اللاتماثل في أبهى صورها: طائرة لا تتجاوز كلفتها بضع مئات من الدولارات، مصنوعة من قطع تُباع في الأسواق الحرة، موصولة بكابل ألياف بصرية مثل المستخدم في توصيل الإنترنت، تعطل وتدمر دبابة «ميركافا» قيمتها ملايين الدولارات، وتقتل طاقمها. إنه «أسطول البعوض» كما وصفه الخبراء، وهو يلسع «الفيلة البيضاء» للبحرية والجيش الأمريكي والصهيوني في الخليج والجنوب. هذا السلاح لا يشوّش عليه، يُصيب بدقة قاتلة، ويُصوّر لحظة الانهزام، ليجعل من كل فيديو ينشره الإعلام الحربي تحت وسم «بعد قليل»، مسماراً جديداً في نعش الروح المعنوية للعدو. لقد نجحوا في تحويل المعركة إلى مذبحة اقتصادية ونفسية: كل دولار تنفقه المقاومة، يكلف العدو مليوناً.

وفيما كان رئيس «الدولة العظمى» يصرخ بأن إيران «لم يعد لديها شيء»، كانت التقارير الاستخباراتية لواشنطن نفسها تعترف بمعجزة طائر الفينيق. لقد استعادت إيران ٪90 من منشآتها الصاروخية تحت الأرض، وأكثر من ٪70 من قدراتها. لقد سحقت منظومات «ثاد» و«باتريوت» ورادارات «إكس باند»، التي كانت تُوصف بأنها عين أمريكا التي لا تنام. والنتيجة؟ «درع واشنطن» الذي كان يحمي الخليج قد تحطم.

وفي الامتداد الجيوستراتيجي والمدد المقاوم تحولت «وحدة الساحات» من شعار سياسي إلى عقيدة عسكرية ناجحة. هذا هو «الردع الممتد»، الذي أربك حسابات العدو: إيران تهدد من عمقها الاستراتيجي، حزب الله يستنزف قوات النخبة على الحدود، أنصار الله يقبضون الملاحة في البحر الأحمر، والحشد الشعبي يحرم واشنطن من حرية استخدام الأراضي والأجواء العراقية. لقد أصبحت جبهات القتال شبكة عنكبوتية، أي ضربة على إحداها تولّد ردود فعل من الأخرى، حتى شلّت قدرة الخصم على الحسم، وشتت جهوده بين ساحات لم يعد قادراً على السيطرة على أي منها.

أما الصورة الأكثر إثارة للشفقة والسخرية فهي مشهد أنظمة الخليج وهي تدفع 26 مليار دولار كدفعة إذلال إضافية لشراء شباك صيد معدنية لتغطية مطاراتها العارية، بعدما أثبتت صواريخ المحور ومسيّراته أن «القبة الحديدية» والقواعد الأمريكية مجرد أوهام. إنها تدفع ثمن خيانتها وتآمرها، متحولة من حلفاء يُعتد بهم إلى قواعد متقدمة مكشوفة تستجدي حماية «جيش البامبرز» الذي ثبت فشله في حماية نفسه. إنه استثمار في الهزيمة، وإنها لضربة موجعة لمن راهن على الذئب المترنح.

بالمحصلة، لقد دخلنا زمن اللاتماثل، زمن حرب العصابات فوق الماء وتحت الأرض وفي السماء. هذا هو فجر الشرق الجديد، حيث تنهار عقيدة «حماية القوة» الأمريكية، وحيث أثبتت إيران وحلفاؤها أن الإرادة والابتكار والتخطيط اللامركزي قادرة على قهر أعتى الترسانات. لم يعد السؤال: هل يستطيع المحور الصمود؟ بل: إلى متى ستصمد «تل أبيب» وواشنطن وأذنابهما في حرب استنزاف لا نهاية لها، كل يوم فيها يزيدهم هشاشة ويُعمّق جراحهم؟!

طاحون صحافة.. زمن الخيط الذي يغير المعادلة

لم يعد خافياً أن حاملة الطائرات المسماة «إسرائيل» دخلت حرباً لم تخرج منها حتى بنصر واحد. يكتب الرئيس السابق للكنيست، أبراهام بورغ، في موقع «والا»، كلمات صارت شهادة وفاة استراتيجية: «إسرائيل غارقة في مستنقع الفشل على كل الجبهات... لم تنتصر في أي جبهة من الجبهات»، مضيفاً أن «النصر المطلق» الذي وعد به نتنياهو تحول إلى مسرحية هزلية. وفي الجبهة اللبنانية تحديداً، أقرت قوات الاحتلال رسمياً، كما كتب يوسي يهوشع في «يديعوت أحرونوت» الصهيونية بأنه «لا يوجد حل كامل ومُجرّب في العالم يُوفر استجابة فعّالة لتهديد مسيّرات حزب الله». إنهم يعترفون بأن «خيط الجدة» المصنوع من الألياف الضوئية حوّل جنود «النخبة» إلى «أوز في ميدان الرماية»، بتعبير عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، الذي نقله عاموس هرئيل في «هآرتس» الصهيونية. إنه فشل تكنولوجي مدوٍ انتصرت فيه «ورشة» المقاومة على مختبرات «رافائيل». لم يعد الجنود «الإسرائيليون» قادرين على الثبات، وأصبحوا أهدافاً مكشوفة لحقل رماية تديره المقاومة بثقة المنتصر، إذ اعترفت قوات الاحتلال بمقتل 18 ضابطاً وجندياً وإصابة 910 آخرين منذ تجدد القتال في آذار/ مارس.

على الجانب الآخر من المعادلة، يقف ترامب ليكمل مشهد العجز. لقد بدأ الحرب طالباً «الاستسلام غير المشروط» وتغييرِ النظام؛ لكنه يقف اليوم عاجزاً يمنح طهران مهلة تلو الأخرى، ويتراجع عن كل أهدافه القصوى. هذه الحقيقة سجلتها شبكة «سي إن إن» بقولها إن ترامب «لم يحصل على ما كان يطمح إليه»، وأن إدارته «تخلت عن أهدافها القصوى». لكن الانهيار الأعمق كُشف في التفنيد العلمي المدوّي الذي قدمه النائب الأمريكي السابق ديفيد ستوكمان في مقال نشره موقع «الخنادق»، إذ وصف ادعاء امتلاك إيران «قنبلة نووية خلال أسابيع» بأنه «الراية الزائفة الكبرى» للحرب. فإيران، كما أكدت مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية تولسي غابارد في شهادتها أمام الكونجرس في آذار/ مارس 2025، «لا تقوم ببناء سلاح نووي». إن رواية «الرادع الذي لا يُقهر» سقطت، ليس فقط في الخنادق اللبناني، بل وفي قلب الخليج أيضاً. لقد ضربت إيران العصب الحيوي الجديد لدول الخليج، التي راهنت على الحماية الأمريكية، فحولت «قصورهم الزجاجية» الاقتصادية إلى نقاط ضعف قاتلة، كما حلل منذر سليمان في تقرير نشره موقع «الميادين». توقفت المشاريع العملاقة، وارتفعت أقساط التأمين بنسبة 400٪ وبدأ المستثمرون يهربون، بينما تكبدت الدول العربية خسائر إجمالية تقدرها الأمم المتحدة بنحو 200 مليار دولار وفقدان 3.6 مليون وظيفة. وفي الوقت نفسه، اعترف مراقب كيان الاحتلال، ماتانياهو إنغلمان، في تقرير رسمي نقله «عربي21»، بأن «القدرات الإنتاجية للصناعات العسكرية تضررت، وخطوط الإنتاج فقدت كفاءتها». إن المجمع الصناعي العسكري الذي كان عماد العقيدة الغربية بات عاجزاً عن إمداد جيوشه في حرب استنزاف لا تتوقف، وهو ما أكده أيضاً ضابط الاستخبارات البريطاني السابق أليستر كروك في مقال نشره موقع «ستراتيجيك كلتشر»، بقوله إن «حاملة الطائرات الأمريكية لم تعد تبث الرهبة كما في السابق؛ بل باتت تشعّ بالهشاشة».

وبينما تتآكل جبهات القتال، يكشف العدو عن وجهه الحقيقي في الداخل. لم تعد «إسرائيل» تخفي فاشيتها: شرطتها تحولت إلى مليشيا عنيفة، إذ كتبت أسرة تحرير «هآرتس» افتتاحية نارية بعنوان «التهمة: عربي»، كاشفة كيف حوّل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الشرطة إلى «ذراع سياسي» و«مليشيا كو كلوكس كلان» رسمية، شوهت وجه المحامي العربي صالح نعمة دون ذنب. وكتب جدعون ليفي أيضاً في «هآرتس» عن ممارسة المستوطنين «النيكروفيليا» بنبش قبور الفلسطينيين. أما سجون الاحتلال، فقد كشفت آنا برسكي في «معاريف» أنها تحولت إلى «برميل بارود» يضم 23,290 سجيناً، منهم 9,470 سجيناً أمنياً، إذ يحتجز 92٪ من السجناء الأمنيين (8,620 سجيناً) في ظروف معيشية لا تفي بالحد الأدنى القانوني لمساحة السكن. أما أمريكا «الحليف» فلم تعد أفضل حالاً؛ إنها غارقة في الفوضى الداخلية والانحطاط الأخلاقي الذي وصفه الصحفي كريس هيدجز في تقرير نشره موقع مجلة «الوعي العربي» بأنه «ميثاق انتحار وطني»، إذ تحكمها طبقة طفيلية من المليارديرات تحولت إلى أعداء في الداخل.

وفي خضم هذا، وفي سابقة تاريخية، حكمت هيئة معايير الصحافة البريطانية المستقلة (IPSO)، في 12 أيار/ مايو 2026، رسمياً بأحقية الصحف في وصف أفعال «إسرائيل» في غزة بأنها «إبادة جماعية»، وذلك بعد أن خلصت لجنة تحقيق أممية إلى أن تصريحات نتنياهو نفسه كانت «دليلاً مباشراً على نية ارتكاب الإبادة الجماعية»، في اختراق تاريخي للمحرمات الغربية التي طالما حمتها.

الأمر الأكثر إيلاماً للعدو أن حلفاءه بدؤوا يتسللون من تحت عباءته. السعودية، التي كانت تاريخياً رأس الحربة في التحالف مع واشنطن، ترفض اليوم استخدام مجالها الجوي ضد إيران. هذا الموقف كشفه تسفي برئيل في «هآرتس» بقوله إن الرياض «أيدت قرار ترامب وقف مشروع الحرية... بعد أن أوضحت له أنها لن تسمح باستخدام مجالها الجوي». كما يمارس محمد بن سلمان ضغوطاً هائلة لفرض وقف إطلاق نار حقيقي في لبنان، في انزياح استراتيجي أكده تقرير لموقع «شيناري إيكونومتشي» ترجمه «عربي21» بعنوان «هل انتهت حقبة التحالف الوثيق بين السعودية والولايات المتحدة؟».

تركيا، التي وصفها المحللون في «معاريف»، وفي مقدمتهم شارونا شير زابلودوفسكي، بأنها تتحول إلى «إمبراطورية عثمانية جديدة» بقيادة أردوغان، تسعى لعزل «إسرائيل» اقتصادياً عبر ممرات بديلة، محولة نفسها من «حليف» إلى «دولة معادية بشكل علني». أما باكستان، فقد فتحت ستة ممرات برية لإيران، ناقلة تجارتها من موانئ الإمارات المحاصرة إلى موانئها، لتحدث انهياراً فعلياً في الحصار الأمريكي، بمباركة صينية صامتة. هذه التفاصيل كشفها «إف. إم. شاكيل» في تقرير لموقع «ذا كرادل»، نقلاً عن وزير الإعلام الباكستاني السابق مشاهد حسين سيد، ورئيس اتحاد أصحاب العمل مجيد عزيز، اللذين أقرا بأن هذه الخطوة «ستساعد إيران وباكستان معاً»، وأنها تمت بضوء أخضر أمريكي ضمني وبضمانات صينية. إنها صورة عزلة استراتيجية خانقة تكتمل فصولها كل يوم.

ما نراه ليس مجرد تراجع تكتيكي، بل هو انهيار بنيوي لجبهة الأعداء بأكملها. لقد فقد كيان الاحتلال «الإسرائيلي» قدرته على الردع والقتال والصمود الداخلي، ويعيش -كما قال أبراهام بورغ- «مستنقع الفشل». لقد فقدت أمريكا قدرتها على القيادة والردع والإمداد، وتحولت حاملة طائراتها -كما قال أليستر كروك- إلى «فيلة بيضاء تشع بالهشاشة». وما بينهما، يتآكل «النظام القديم» الذي بناه معاً، بينما يبزغ فجر الشرق الجديد. إنه زمن «الخيط الذي يغير المعادلة» في لبنان، و«أسطول البعوض» الذي يهزم الأساطيل في الخليج، و«الردع الممتد» الذي يوحد الساحات. هذا هو المشهد الذي طالما بشّرت به وها نحن نكتبه اليوم بأقلام الأعداء أنفسهم.

حينما يخبرك صاحب ماكدونالدز بأن البرغر ليس طعاماً جيداً!

لم تكن الصدمة التي أحدثها مقال روبرت كاغان في مجلة «ذا أتلانتيك» في 11 أيار/ مايو 2026، بعنوان «كش ملك في إيران: واشنطن لا تستطيع عكس أو السيطرة على عواقب خسارة هذه الحرب»، نابعة من كونه مجرد تحليل استراتيجي قاس. الصدمة، كما لاحظ أسعد أبو خليل في جريدة «الأخبار» اللبنانية، مصدرها أن كاتبه ليس ناقداً عادياً، بل هو أحد أبرز منظري مشروع الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة، وأحد مؤسسي مشروع «القرن الأمريكي الجديد» الذي كان رأس الحربة الفكرية لغزو العراق. إنه رجل من صميم المؤسسة الفكرية التي هندست الحروب الأمريكية، وزوجته فيكتوريا نولاند كانت وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وشقيقه فريدريك كان من مهندسي الوجود العسكري الأمريكي في العراق. بكلمات أخرى: إنه «اعتراف» من قلب الماكينة التي أنتجت الكارثة.

يكتب كاغان في افتتاحية مقالته: «من الصعب التفكير في لحظة تعرّضت فيها الولايات المتحدة لهزيمة كاملة في نزاع ما، انتكاسة حاسمة إلى درجة أن الخسارة الاستراتيجية لا يمكن إصلاحها ولا تجاهلها». ثم يذهب إلى أبعد من ذلك، مقارناً الهزيمة الحالية بحربي فيتنام وأفغانستان، معتبراً أن «الهزائم في فيتنام وأفغانستان كانت مكلفة؛ لكنها لم تُلحق ضرراً دائماً بالموقع الأمريكي العام في العالم... أما الهزيمة في المواجهة الحالية مع إيران فستكون ذات طبيعة مختلفة تماماً». والسبب -كما يشرح كاغان- هو أن إيران خرجت من الحرب بمصدر قوة استراتيجي لم تكن تملكه قبلها: السيطرة على مضيق هرمز. ففيما كان البرنامج النووي يشكل ورقة تهديد نظرية، فإن القدرة على فتح المضيق وإغلاقه، وفرض رسوم عبور، وتحديد من يعبر ومن لا يعبر، هي «أعظم وأكثر مباشرة من القوة النظرية للبرنامج النووي الإيراني».

يقرّ كاغان بأن «الولايات المتحدة وإسرائيل أمطرتا إيران بالقصف المدمّر على مدى 37 يوماً، وقتلتا جزءاً كبيراً من قيادة البلاد، ودمّرتا معظم جيشها؛ لكنهما لم تتمكنا من إسقاط النظام أو انتزاع حتى أصغر تنازل منه». ويحذّر كاغان من أن أي تصعيد عسكري إضافي سيدفع إيران إلى الرد على دول الخليج المجاورة، متذكراً كيف جاءت نقطة التحول في 18 آذار/ مارس، عندما قصفت «إسرائيل» حقل «بارس» الجنوبي الإيراني للغاز، فردّت إيران بمهاجمة مدينة رأس لفان الصناعية في قطر، «متسببة بأضرار في القدرة الإنتاجية قد يستغرق إصلاحها سنوات».

في تحليله للمقال، يشير أسعد أبو خليل إلى أن المجلة نفسها «يديرها صهيوني متشدّد سبق أن خدم في الجيش الإسرائيلي، ومعروف بمناصرته للحروب الأمريكية»، ما يضاعف وقع الاعتراف. كما يلاحظ أبو خليل مفارقة لافتة: فرغم صراحة كاغان في وصف الهزيمة، إلا أن مقاله «يكاد يخلو من أي بعد أخلاقي»: فلا ذكر للضحايا المدنيين أو الكلفة البشرية للحرب، بل يناقشها «باعتبارها توازنات استراتيجية وصراع إرادات واختباراً لمكانة أمريكا العالمية فحسب». إنه اعتراف صادر عن عقلية لا ترى في الحروب سوى رقعة شطرنج؛ لكنها اليوم تجد نفسها في وضعية «كش ملك».

ويخلص كاغان إلى أن «هزيمة الولايات المتحدة ليست ممكنة فقط، بل مرجّحة»، محذراً من أن مضيق هرمز «لن يكون مفتوحاً كما كان في السابق». فإيران، كما يرى، لا مصلحة لها في العودة إلى الوضع السابق، خاصة أنها «لا تستطيع التخلي عن المضيق، مهما بدا الاتفاق مغرياً»؛ لأنها لا تثق بترامب، الذي «كاد يتفاخر بتكرار الهجوم الياباني المباغت على بيرل هاربر، عندما وافق على قتل القيادة الإيرانية خلال المفاوضات». وفي النتيجة، فإن دول الخليج «ستجد نفسها مضطرة للتوسل إلى طهران»، نقلاً عن الباحثين رويل غريشت وراي تقية، فيما يتراجع دور أمريكا بصورة كبيرة.

أما الكاتب الفرنسي أرنو برتران فقد وصف المقال بأنه «استثنائي» بالنظر إلى خلفية كاتبه، قائلاً: «الأمر يشبه أن يخبرك صاحب ماكدونالدز بأن البرغر ليس طعاماً جيداً». أما أسعد أبو خليل فيضيف بعداً تحليلياً مهماً، متسائلاً عن السؤال الأكثر إحراجاً الذي يتجنبه كاغان: كيف وصلت الولايات المتحدة أصلاً إلى هذا المأزق؟ فـ«الكاتب الذي يعتبر اليوم أن إيران ألحقت هزيمة ساحقة بواشنطن، أمضى عقوداً يدافع عن السياسات نفسها التي ساهمت في توسيع نفوذ طهران الإقليمي بعد غزو العراق وتفكيكه، وحوّلت الشرق الأوسط إلى فوضى على رقعة شطرنج مزدحمة بالبيادق والأفيال والأحصنة التي تحاصر الملك من كل اتجاه».

«نهايـــة إيـــران» التـــي لـــم تـــأت

في 8 آذار/ مارس 2026، وبعد أسبوع واحد فقط من بدء الحرب على إيران، جلس الصحفي السعودي عبد الرحمن الراشد ليكتب في جريدة «الشرق الأوسط». كتب بثقة المنتصر: «يتم اليوم القضاء على إيران كقوة عسكرية... ستمنح المنطقة استراحة من التهديدات الإيرانية ربما لعقد من الزمن». كان يرى أمامه «إمبراطورية السلاح الإيرانية» وهي تنهار. كان يبشر بـ«تاريخ جديد». كان الضال (كما يجب أن نسميه) يكتب نعي إيران، ويوزع شهادات الوفاة على حرسها الثوري وصواريخها «الباليـة».

مرت ثلاثة أشهر؛ ثلاثة أشهر فقط؛ واليوم، لا نسمع صوت الراشد. لا مقالاً يعتذر فيه عن «خطئه في التحليل». لا كلمة واحدة يشرح فيها لقرائه كيف أن توقعاته تحولت إلى هباء. السبب بسيط: تقارير الـ(CIA) تقول إن إيران احتفظت بـ70٪ من قدراتها الصاروخية. وأنها استعادت السيطرة على 90٪ من منشآتها تحت الأرض، وأنها تتحكم بمضيق هرمز، وأنها لم تسقط، ولم تستسلم، ولم تنتهِ، وأن الأحمق الأمريكي نفسه يتراجع عن كل أهدافه الكبرى.

أين أنت يا راشد «الضال»؟! أين «نهاية إيران» التي بشّرت بها؟! أين «تاريخك الجديد»؟! إنه نفسه تاريخ أسلافك: نبوءات كاذبة، وأمانٍ مريضة، وأقلام مأجورة تكتب ما يريده سيدها في مستوطنة أبوظبي، ثم تختفي عندما تكذبها الحقائق. أنتم الضباع التي تهلل قبل أن تموت الفريسة، فإذا بها تنهض وتنفض غبار المعركة. لا نطلب منك اعتذاراً، فأنتم لا تتقنون هذه الكلمة. نطلب فقط أن تستمر في الصمت، فهو أبلغ رد على «تحليلاتك».

ابن زايد سائق صهيوني برخصة من نتنياهو

خلال الحرب على إيران، وفيما كانت الصواريخ والمسيّرات لا تزال تعبر السماء، كان هناك من يستقبل «النتن» استقبال الملوك. لم يكن هذا في «تل أبيب» ولا في واشنطن، بل في أبوظبي، حيث كشف زف أغمون، القائم بأعمال رئيس الطاقم السابق في مكتب نتنياهو، أن رئيس وزراء الكيان زار الإمارات «مرتين على الأقل» خلال الحرب. ولم تكن مجرد زيارة بروتوكولية عابرة. قال أغمون: «نتنياهو استقبل في أبوظبي استقبال الملوك. الشيخ محمد بن زايد وأفراد عائلته وشخصيات مرموقة استقبلونا وكانوا سعداء برؤية نتنياهو على أرضهم. بل إن الشيخ قاد بنفسه سيارته الشخصية التي أقلت نتنياهو من الطائرة إلى القصر». هكذا، وبكل بساطة، تحول حاكم بلد يدّعي الإسلام والعروبة إلى «سائق خاص» لرجل الحرب والإبادة. مشهد مهين بكل المقاييس، يكفي وحده ليكون بيان سقوط «إسبرطة صغيرة» راهنت بكل شيء على الرذيلة.

هذه الفضيحة لم تكن وحدها. فقبل أن ينكشف أمر الزيارة، كشف يوسي شيلي، سفير «تل أبيب» لدى أبوظبي، في اعتراف نادر، أن التبادل التجاري بين الجانبين قفز إلى 11 مليار دولار، تتركز في قطاعات الدفاع والتقنيات العسكرية. ثم أضاف بكل برود أن الإمارات «تأمل قيام واشنطن وتل أبيب بإنجاز المهمة وتصفية الملف النووي والصاروخي الإيراني». 11 ملياراً، ثمناً لاستجداء ضربة، وصفها الكاتب إبراهيم الأمين بأبلغ عبارة: «شراكة كاملة في الجريمة والدم».

لكن هذا الرهان سرعان ما تحول إلى رماد. فـ«إسبرطة الصغيرة»، كما سماها المحلل البريطاني ديفيد هيرست، لم تكن سوى حفنة من المجانين يحكمون بلاداً لا تصمد يوماً واحداً إن غادرها غير الإماراتيين، يخططون لقوة عسكرية ومالية تتجاوز حجمها بكثير. والنتيجة؟ 520 مليار دولار قيمة أسواق تبخرت مع خزانات الفجيرة. 1.8 مليون برميل نفط توقفت يومياً. ومفاجأة أربكت كل الحسابات: 430 ألف وثيقة سرية استخرجتها مجموعة «حنظلة»، قراصنة المقاومة، من خوادم ميناء الفجيرة وسلمتها فوراً لوحدات الصواريخ في محور المقاومة. الميناء صار كتاباً مفتوحاً أمام الضربات الدقيقة.

ولم يكن الميناء وحده الذي سقط: ففيما كانت أبوظبي تفرض رقابة صارمة لإخفاء آثار الضربات، خرجت «أمازون» لتكشف أن جزءاً كبيراً من مراكز بياناتها الضخمة في الإمارات توقف عن العمل، وأن إعادة تشغيل خدمات الحوسبة السحابية ستستغرق «شهوراً عدة». أضرار تتجاوز 850 مليون دولار، وانقطاع كامل لـ37 خدمة أساسية، وتعطل أكثر من 12 ألف عميل. «مايكروسوفت» التي كانت تخطط لاستثمار 15 مليار دولار، و«إنفيديا» التي راهنت على الإمارات كمركز إقليمي، وجدتا نفسيهما أمام واقع جديد: الوكيل صار هدفاً.

وفيما كان الاقتصاد ينهار، طلبت الإمارات من الاحتياطي الفيدرالي فتح خطوط تبادل عملات (USD Swap Line). وكما شرح الباحث الاقتصادي عباس عطوي في «الأخبار»، فإن الإمارات استنفدت احتياطياتها السائلة من الدولار، وتعاني من هروب رؤوس الأموال ومغادرة العمالة الوافدة. خلاصته كانت قاسية: «ما بعد هذه الحرب ليس كما قبلها. أركان الاقتصاد فقدت ركيزتها المركزية: الثقة في المقام الأول، والأمن في المقام الثاني والثالث والرابع».

عسكرياً، لم تكن أبوظبي مجرد «قاعدة» بل «شريكاً مقاتلاً». كشفت «وول ستريت جورنال» أن الإمارات نفذت ضربات عسكرية سرية داخل إيران، منها هجوم على مصفاة «لافان» النفطية في أوائل نيسان/ أبريل، تسبب في حريق هائل وخروج جزء كبير من المصفاة عن الخدمة لشهور. إيران ردت بوابل من الصواريخ والمسيّرات. وبدلاً من إدانة هذا التهور، نقلت الصحيفة أن واشنطن «رحبت بهدوء بمشاركة الإمارات». وفي السياق ذاته، كشف السفير الأمريكي مايك هاكابي أن «إسرائيل» أرسلت بطاريات «القبة الحديدية» مرفقة بجنود ومشغلين صهاينة إلى الإمارات، في سابقة هي الأولى من نوعها. التنسيق الأمني والاستخباراتي بلغ ذروته بزيارات مكثفة لرئيسي «الموساد» و«الشاباك»، إذ تم تنسيق العمليات ضد إيران وتبادل المعلومات.

أما النتيجة المباشرة لهذا الانخراط الأعمى فكانت أن إيران أطلقت 2800 صاروخ وطائرة مسيّرة على الإمارات خلال خمسة أسابيع، أكثر مما أطلقته على أي دولة خليجية أو على «إسرائيل» نفسها. نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني أعلن بوضوح: «لم نعد ننظر للإمارات على أنها جارة لنا، بل أصبحت أداة في يد العدو الصهيوني، وسنريها ما يجب أن تراه». لقد تبنت طهران مقولة: «من يتدثر بأمريكا يبقى عارياً». وأبوظبي اليوم عارية تماماً: احتياطيها يستنزف، أسواقها تتبخر، وثائقها بيد المقاومة، خوادمها معطلة، وسيادتها تداس.

ولأن الخوف دين، ولأن الجبان يهرول للاستجداء بعد أن يجرب القوة، فقد حاولت الإمارات مؤخراً تلطيف الأجواء مع إيران. هكذا، خرج المستشار الدبلوماسي أنور قرقاش ليقول إن الإمارات «لم تسعَ إلى هذه الحرب» وتؤكد على «الحل السياسي والمسار التفاوضي»، متغنياً بـ«الروابط التاريخية» مع إيران. إنه اعتراف خفي بأن مشروع «إسبرطة الصغيرة» قد سقط، وأن الرهان على الخيانة لا يحمي أحداً.

حصاد هذا الرهان صار واضحاً: 11 ملياراً للشراكة مع الاحتلال، 2800 صاروخ ثمناً للعداء مع إيران، 520 ملياراً خسائر الأسواق، 850 مليوناً خسائر «أمازون»، 430 ألف وثيقة سلمتها «حنظلة» لوحدات الصواريخ، وانهيار اقتصادي يلوح في الأفق.

مشهد محمد بن زايد وهو يقود سيارته بنفسه ليقل نتنياهو من الطائرة إلى القصر، ليس مجرد تفصيل عابر، بل هو تتويج لمسيرة من الخزي والخذلان. إنه الدليل الدامغ على أن من يبيع قضايا أمته، لا يتبقى له سوى أن يكون «سائقاً» في موكب أعدائها.

قماطي يهاجم «التفاوض الذليل والانبطاحي» ويحذر من فتنة تحيكها حكومة سلام

حزب الله يدمر دبابتين و5 جرافات للاحتلال الصهيوني

رصد

في خضم مواجهات برية وجوية متصاعدة فرضت فيها نار المجاهدين إيقاعها على خطوط التوغل، سطرت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) أمس يوما جديدا من الملاحم الميدانية النوعية عبر كمائن العبوات وسلاح المسيّرات الانقضاضية، مما أسفر عن تدمير آليات ودبابات فرّت على إثرها قوات الاحتلال تحت جنح الدخان والمروحيات.

وفجّر مجاهدو المقاومة الإسلامية عبوة ناسفة في قوة تابعة للعدو إثر رصد تسللها باتجاه مضخة المياه شمال بلدة الطيبة، وأتبعوا التفجير باستهداف مكثف بقذائف المدفعية محققين إصابات مؤكدة، مما أجبر القوة المعادية على الانكفاء الذليل تحت غطاء ناري ودخاني كثيف استغلته المروحيات لإجلاء الجرحى والقتلى. وفي محور رشاف-حداثا، كمنت المقاومة لجرافتين عسكريتين من نوع (D9)؛ حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بالجرافة الأولى على الطريق الواصل بين البلدتين مما أدى لتدميرها، وعند محاولة الجرافة الثانية التقدم نحو منطقة "البيدر" استُهدفت بعبوة ثانية شلت حركتها، قبل أن يتدخل طيران العدو ويغير عليها لتدميرها وإخفاء معالم الفشل.

وامتدت العمليات النوعية لتطال قوة صهيونية قرب موقع البياضة المستحدث بالصليات الصاروخية والمدفعية، وجرى رصد واستهداف دبابة "ميركافا" حاولت إسناد القوة المتراجعة بصاروخ موجه أصابها بدقة، تزامناً مع التصدي لمروحية للاحتلال في أجواء البلدة بصاروخ "أرض-جو" وإجبارها على الفرار. كما دك المجاهدون تجمعاً لآليات وجنود الاحتلال في مدينة بنت جبيل، واستهدفوا بالقذائف 3 جرافات "بوكلين" كانت تقوم بأعمال تجريف في الخيام، ودمروا دبابة "ميركافا" ثانية في بلدة رشاف بمحلقة انقضاضية، بالإضافة إلى قصف تجمعات العدو في القوزح، ومحيط نهر دير سريان، وقرب بركة المرج في حولا عبر أسراب من المسيّرات الانقضاضية.

كما طالت الهجمات الجوية للمقاومة العمق الشمالي؛ حيث استهدفت ثكنة "ليمان" ومقر قيادة اللواء 300 بمحلّقات انقضاضية، وأقرت الاحتلال بمقتل أحد جنوده وبتعرض الشمال لـ"هجوم واسع" شمل إطلاق نحو 10 مسيّرات خلال ساعة واحدة، أدت لتفعيل صافرات الإنذار في كريات شمونة ونهريا وعيلبون. وفي المقابل، واصل الاحتلال إجرامه مستهدفاً مركزاً إسعافياً للدفاع المدني في بلدة حاروف، ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى، ليبلغ إجمالي ضحايا العدوان المستمر وفق وزارة الصحة اللبنانية 2951 شهيداً و8988 مصاباً.

وعلى وقع هذا الاستبسال الميداني، هاجم عضو المجلس السياسي لحزب الله، محمود قماطي، الوفد اللبناني الرسمي الذي وصل إلى واشنطن قبل يومين لخوض الجولة الثالثة من "المفاوضات المباشرة" مع كيان الاحتلال، واصفاً هذا المسار بـ"التفاوض الذليل والانبطاحي" الذي يمثل طعنة لتضحيات الشهداء وتنازلا مجانياً لعدو مأزوم.

وحذّر قماطي من «الفتنة التي تحيكها السلطة اللبنانية»، مشيراً إلى أنّ «بعض الجالسين على كراسي المسؤولية الرسمية في البلد لم يحترموا كلامهم».

وقال قماطي إن هذه اللقاءات تأتي استجابة لمذكرة جلب وتآمر أمريكي لسحب سلاح المقاومة بالتوافق مع بعض أحزاب لبنان، مؤكداً أن المسؤولين الذين يزحفون على أيديهم وأرجلهم نحو كراسي المفاوضات نقضوا وعودهم بعدم الجلوس مع العدو قبل وقف كامل للعدوان.

وفي لهجة تصعيدية قال قماطي: «نقول للبعض: إذا كنتم تظنون أن ظهر المقاومة مكشوف بسبب مواجهتها للعدو الإسرائيلي، وأنها الفرصة الذهبية لكم للتواطؤ وطعنها في الظهر، فأنتم واهمون، لأن ظهر هذه المقاومة محميّ بشعبها وأهلها، وبتحالف وطني واسع من مختلف الأطياف اللبنانية والانتماءات، ومحميّ بعشرات آلاف المجاهدين والمقاتلين الذين ينتظرون الذهاب إلى الميدان لمواجهة العدو الإسرائيلي».

قطعان الغاصبين يقتحمون الأقصى

استشهاد وإصابة 57 فلسطينياً بغارات صهيونية على غزة

رصد

استشهد وأصيب أكثر من 57 فلسطينيا مساء أمس الجمعة، جراء سلسلة غارات نفذها طيران العدو الصهيوني واستهدفت شقة سكنية وسيارة وسط مدينة غزة؛ فيما أعلن الاحتلال استهداف القائد العام لكتائب القسام، عز الدين الحداد.

وأكدت مصادر صحافية في القطاع ارتقاء 7 شهداء فلسطينيين وجرح أكثر من 50 آخرين جراء الغارات الصهيونية التي استهدفت عمارة المعتز في حي الرمال، ومركبة في شارع الوحدة غربي مدينة غزة.

كما شهد المسجد الأقصى المبارك تصعيداً خطيراً وغير مسبوق باقتحامه أمس الجمعة من قبل عشرات الغاصبين الصهاينة بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وإقامة حفلات رقص وعزف صاخبة واستفزازية عند باب الأسباط، الذي أغلق تماماً في وجه المصلين لمنعهم من أداء الصلاة. وجاء هذا التدنيس غداة اقتحام من يسمى وزير الأمن القومي المسخ الصهيوني إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش لساحات الأقصى والبلدة القديمة برفقة آلاف الغاصبين في "مسيرة الأعلام" العنصرية، رافعين علم الكيان ومرددين هتافات "الموت للعرب" في محاولة لفرض واقع تهويدي جديد وطمس الهوية التاريخية والقانونية للمدينة المقدسة.

كما نفذ الغاصبون جولات استفزازية في أحياء البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وسط انتشار أمني مكثف، في وقت حذرت فيه جهات فلسطينية من تصاعد أنشطة ما تُعرف بـ"منظمات الهيكل"، بالتنسيق مع شخصيات داخل حكومة الاحتلال، بهدف تكثيف اقتحامات الأقصى في هذا اليوم الذي يتزامن مع ما يسمى "يوم توحيد القدس".

وفي الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يتواصل نزيف الدم الفلسطيني، حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الفتى فهد زيدان عويس (15 عاماً) برصاص قوات الاحتلال أمس الجمعة في بلدة اللبن الشرقية جنوب نابلس، عقب هجوم دموي شنه غاصبون على البلدة، ليقوم الاحتلال باحتجاز جثمانه بعد تصفيته بدم بارد بذريعة "رشق الحجارة". وتصاعدت اعتداءات الغاصبين بحماية من جنود الاحتلال لتطال بلدة سلوان وقرية بيت إكسا، مما أسفر عن إصابة الطفل محمد نضال الرجبي بجروح في الوجه جراء رشق عائلته بالحجارة، وإصابة مصلين ومسنين آخرين بالاختناق الحاد نتيجة غاز الفلفل السام، والضرب المبرح في حي الواد الملاصق للمسجد الأقصى، تلاها اختطاف الاحتلال لتسعة من المواطنين الذين حاولوا الدفاع عن أنفسهم.

حماس تدعو فتح للحوار

من جهتها دعت حركة "حماس" مساء الخميس حركة "فتح" إلى عقد لقاء مباشر عقب انتهاء مؤتمرها الثامن، بهدف التوصل إلى استراتيجية وطنية مشتركة في كل القضايا التي تهم الشعب في هذه المرحلة الحساسة.

وأكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية وعضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، حسام بدران، أن "المؤتمر الثامن العام لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، فرصة لتحقيق نقلة في العلاقات الوطنية الداخلية الفلسطينية وزيادة الجاهزية والاستعداد لمواجهة مخططات العدو المجرم الذي يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي مستغلا الظروف الدولية والإقليمية".

استراتيجية المواجهة المالية للهيمنة الأمريكية

فهد شاكر أبوراس

لم تعد مواجهة القوى الحرة للهيمنة الأمريكية تدور حول سيطرة جغرافية أو امتلاك ترسانة صواريخ تتفوق بها على العدو، بل أصبحت تدور حول ما هو أكثر عمقاً وخطورة من ذلك، وهو السيطرة على لغة المال، التي يتحدث بها العالم، والتحكم في الأنابيب غير المرئية التي تنساب عبرها ثروات الأمم ومدفوعات الطاقة والتجارة.

لقد صعدت الولايات المتحدة إلى عرشها العالمي لا لأنها خرجت من الحرب العالمية الثانية بأقل الخسائر، ولا لأنها امتلكت القنبلة النووية، بل لأنها أمسكت بنظام النقد العالمي، وأجبرت الكوكب بأسره على التعامل بعملتها، وجعلت شراء النفط مرهوناً بتكديس الدولار، وحولت نظام «سويفت» إلى بوابة إلزامية ترى كل صفقة بعين أمريكية فتسمح لهذا وتحرم ذاك.

هذا هو مصدر القوة الذي يجب أن توجه إليه القوى الحرة ضرباتها الاستراتيجية، حيث الشرايين الخفية التي تضخ الحياة المالية في جسد هذه الإمبراطورية.

إن قوتنا الحقيقية لا تكمن فقط في صواريخنا ومسيّراتنا، بل في أننا نمتلك المفاتيح الجغرافية للطاقة العالمية والتجارة الدولية. نحن من نسيطر على شواطئ الممرات البحرية الهامة، بدءاً بمضيق هرمز والذي يعبر منه ربع نفط العالم، إلى باب المندب الرابط بين المحيط الهندي والبحر المتوسط، وصولاً إلى قناة السويس.

نحن من يملك القدرة على التأثير في ممرات الطاقة التي تتدفق منها الحياة إلى مصانع آسيا واقتصاداتها العملاقة. لذا فإن إغلاق هذه الممرات لن يشكل تهديداً للولايات المتحدة، بل إن التهديد الحقيقي الذي يزلزل أركان هذه الإمبراطورية هو تغيير العملة التي يُشترى بها النفط العابر فيها.

إن إجبار السوق الآسيوية المتعطشة للطاقة على شراء احتياجاتها بعملة قومية بدلاً من الدولار، أو بسلة عملات بديلة، ستكون هي الطعنة القاتلة التي ستسلب الدولار قيمته النقدية دفعة واحدة وتجرده من قداسته.

وهنا بالذات يجب أن تنتقل القوى الحرة في تصديها للهيمنة الأمريكية في المنطقة من موقع القوة العسكرية الدفاعية إلى موقع القوة المالية الهجومية، عبر عقد اتفاقيات تسعير نفطي ثنائية وجماعية بالعملات المحلية مع أكبر المستهلكين في آسيا، وعلى رأسهم الصين والهند، وتأسيس بورصات نفط إقليمية تحرر الخام من قيد الورقة الخضراء.

هذه لن تكون فقط مجرد صفقات تجارية، بل صواريخ استراتيجية من نوع آخر، تخترق قلب المنظومة المالية التي صنعت الهيمنة.

إن الأموال المحتجزة والودائع المجمدة في البنوك الغربية هي درس لا ينبغي أن يتكرر، ومئات مليارات الدولارات التي صادرتها واشنطن وحلفاؤها من روسيا وإيران وفنزويلا ودول أخرى ليست خسارة مالية فحسب، بل هي جرس إنذار بأن الأصول المحتفظ بها في ولايات قضائية غربية ليست سوى قروض مرهونة بإرادة سياسية قابلة للانقلاب في أي لحظة.

ولأن ملايين البشر في العالم النامي لا يفهمون لماذا هم فقراء رغم أن بلادهم تفيض بالنفط والغاز والمعادن، ولا يعرفون كيف يعمل نظام البترودولار الذي ينهب ثرواتهم عبر التضخم المصدّر والدورات الاقتصادية المسيطر عليها، يتوجب على القوى الحرة في المواجهة للهيمنة الأمريكية أن تطلق المنصات الإعلامية العالمية المتعددة اللغات، لتشرح للعالم أجمع حقيقة هذه المعركة الصامتة الدائرة، ليس بلغة المنشورات الأكاديمية، بل بلغة يفهمها المواطن العادي في طهران وصنعاء وبيروت وكراتشي ولاجوس وكراكاس... وكل مكان من هذا العالم.

فمواجهتها للفقر والبطالة تبدأ من تلك الغرفة الهادئة حيث تسعّر عقود النفط، ومن تلك الشاشة الصامتة حيث تمر مدفوعات الحاويات العابرة للقارات.

الحقيقة أن هذه المعركة ليست معركة بين دول، بل هي معركة بين نظامين: نظام الاستعباد المالي الذي يتغذى على فقر الأمم وقهرها، ونظام التعددية والسيادة النقدية.

فحين تنضج هذه الأركان وتترابط، وحين يستفيق العالم ذات صباح ليجد أن النفط لا يزال يتدفق من هرمز ولكن بعملاتنا القومية، وأن البضائع لا تزال تعبر من باب المندب وملقا ولكن بمدفوعات رقمية لا تمر بواشنطن، سيسقط عرش هذه الإمبراطورية، لا بفعل صاروخ أطلقناه، بل بفعل عالم جديد بنيناه بصبر وإرادة.

هناك، في ذلك المشهد الهادئ، حيث لا دخان يتصاعد سوى من مداخن المصانع، ولا ضجيج يسمع سوى همس الأمواج وأزيز القطارات العابرة للصحارى، حيث يكتمل النصر الذي وعدنا به، حيث نكتب بأيدينا شهادة ميلاد عالم آخر.

العجز الأمريكي يحط في الصين

هيثم خزعل*

بعد أن عجزت عن تسييل قوتها، ووصلت في حربها إلى حائط مسدود، تحاول الولايات المتحدة تدويل الورطة التي خلقتها في هرمز.

لقد بدأت الولايات المتحدة حربها بشكل أحادي، وإدارة ترامب منذ لحظة وصولها عملت على تقويض مؤسسات «النظام الدولي» بالانسحاب منها ووقف تمويلها، وقد سبقت إدارة بايدن والغرب الجماعي إدارة ترامب نفسها في تقويض القانون الدولي، حين رعت الإبادة الجماعية لسكان غزة، وقد وصل الأمر مع إدارة ترامب إلى خطف رئيس فنزويلا الشرعي والمنتخب، وتنفيذ عملية الخطف، كما بدء الحرب على إيران دون أي مبرر أخلاقي أو قيمي كما في الحروب السابقة كـ«الحرب على الإرهاب» أو «نشر الديمقراطية»، وقد تبجح بعض أركان الإدارة بصلافة بتبرير هذا السلوك بدوافع نفعية خالصة كـ«السيطرة على النفط».

اليوم، وبعد أن بان عجزها عن حسم الحرب، كما عجزها عن تحشيد «الناتو» خلفها وحلفائها في شرق آسيا، تعود الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار ضد إيران، كما وتطرق أبواب الصين بحثاً عن الحل، لتحول الأمم المتحدة ومؤسساتها إلى مؤسسات عاملة على الطلب.

لقد انتهت هذه المؤسسات، ولم يبقَ منها إلا هياكل خاوية. كما انتهى عصر «القانون الدولي» الذي كان استنسابياً بحسب «نوع الضحية»، كما قال رئيس وزراء كندا.

الولايات المتحدة، التي حطمت العالم «المبني على القواعد»، ونقلتنا إلى «عالم القلاع»، تستجدي اليوم المؤسسات الدولية والحلفاء والخصوم حل أزمتها في هرمز!

* كاتب لبناني

دوري الثالثة لأندية عدن ينطلق 15 يونيو القادم

المكلا وشعب حضرموت والعروبة يواصلون سباق الصدارة

رصد

فاز فريق تضامن حضرموت على نظيره الاتحاد حضرموت بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الفقيد بارادم في آخر مباريات الجولة الثالثة لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وبهذه النتيجة، رفع التضامن رصيده إلى ست نقاط في المركز الخامس، فيما تلقى الاتحاد الخسارة الثالثة وبقي في المركز قبل الأخير.

وتواصل سباق الصدارة للأسبوع الثالث على التوالي، بين ثلاثي المقدمة المكلا وشعب حضرموت والعروبة صنعاء.

فعلى ملعب بارادم بالمكلا حقق فريق المكلا فوزه الثالث على حساب شباب البيضاء بثلاثة أهداف نظيفة، ليرفع المكلا رصيده إلى 9 نقاط ليتقاسم الصدارة مع شعب حضرموت ويتفوق على العروبة بأفضلية الأهداف، فيما تراجع شباب البيضاء للمركز العاشر بثلاث نقاط.

وعلى الملعب الأولمبي في سيئون حقق فريق شعب حضرموت الفوز الثالث على سلام الغرفة بهدفين نظيفين، ليتلقى السلام الخسارة الثالثة ويبقى بذيل القائمة.

وواصل فريق العروبة انتصاراته إثر تغلبه على مضيفه هلال الحديدة بهدف نظيف في المواجهة التي أقيمت على ملعب العلفي بالحديدة رافعاً رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن المتصدر، بينما توقف رصيد الهلال عند نقطة واحدة في المركز الحادي عشر.

فيما فاز فريق وحدة صنعاء على اتحاد إب بهدفين نظيفين في المواجهة التي أقيمت على ملعب الظرافي بصنعاء، ليتقدم الوحدة للمركز الرابع بست نقاط، وتراجع الاتحاد للمركز الثاني عشر بنقطة واحدة.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد العام لكرة القدم فرع عدن، الخامس عشر من شهر يونيو المقبل، موعدا لانطلاق تصفيات الدرجة الثالثة لأندية محافظة عدن.

وقال فرع اتحاد الكرة بعدن، إن التصفيات يشارك فيها أندية (الميناء والجلاء والروضة والجزيرة والنصر)، وستتنافس بنظام الكل مع الكل من دور واحد، وتقام جميع المباريات على ملعب الشهيد الحبيشي.

بزشكيان يحث المنتخب الإيراني على رفع علم بلاده عالياً في كأس العالم بأمريكا

حث الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، لاعبي المنتخب الإيراني لكرة القدم على رفع علم بلادهم عالياً خلال مشاركتهم في نهائيات كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك خلال شهري يونيو ويوليو القادمين.

وقال بزشكيان، خلال لقائه الأربعاء الماضي بالمنتخب الإيراني قبل توجهه للمشاركة في كأس العالم: "نأمل أن تشاركوا في هذه المنافسات بثقة ووحدة وروح معنوية عالية، وأن تعودوا مرفوعي الرأس، وأن ترفعوا علم إيران عالياً أمام العالم".

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية والشبه رسمية، عن بزشكيان تأكيده على ضرورة بذل الجهود، وتعزيز التماسك الوطني، وإظهار عزّة واقتدار الشعب الإيراني في الساحة العالمية؛ قائلا: "انزلوا إلى الميدان بكل ما أوتيتم من قوة من أجل رفعة إيران واعتزازها".

وأضاف أن "التجربة التاريخية أثبتت أنّه كلما خطت البلاد خطوات في مسار التقدم العلمي والثقافي والرياضي والتقني، تحرك الأعداء باستخدام أدوات مختلفة لوقف هذا المسار. كما أن استهداف النخب والعلماء والمراكز العلمية والشخصيات المؤثرة وحتى الرموز الاجتماعية الصانعة للأمل، يعد جزءا من مشروع لإضعاف الاقتدار الوطني الإيراني".

وأقامت إيران مراسيم رسمية لتوديع بعثة منتخبها الوطني لكرة القدم التي ستخوض منافسات بطولة كأس العالم 2026 في أميركا وكندا والمكسيك، في النسخة التي ستنطلق بعد أقل من شهر، وتحديداً يوم 11 يونيو/ حزيران المقبل.

وشهدت ساحة انقلاب وسط طهران حضوراً جماهيرياً كبيراً، إذ احتشد مئات المشجعين لتحية اللاعبين والجهاز الفني الذين ظهروا في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء. وردّد الحاضرون هتافات تشجيعية دعماً للمنتخب قبل توجهه إلى معسكره التحضيري استعداداً لخوض المنافسات العالمية.

ومن المقرر أن يلعب منتخب إيران جميع مبارياته الثلاث ضمن المجموعة السابعة في مدينتين بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيلعب مباراتين في لوس أنجليس ومباراة في سياتل، ضد كل من بلجيكا ومصر ونيوزيلندا.

رئيس وزراء إسبانيا ردا على وزير دفاع الاحتلال «الإسرائيلي»: نفخر بلامين جمال لرفعه العلم الفلسطيني.. وأنتم من يجب معاقبته

لامين جمال - جدارية في غزة

قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن بلاده فخورة بنجم فريق برشلونة لامين جمال لرفعه العلم الفلسطيني أثناء احتفال فريقه بلقب الدوري المحلي لكرة القدم.

ودافع سانشيز وهو من أبرز منتقدي الاحتلال "الإسرائيلي" وسبق أن وصف حربه في غزة بأنها "إبادة جماعية"، عن اللاعب الإسباني.

وقال رئيس الوزراء الإسباني في تدوينة على منصة إكس "من يرون أن التلويح بعلم دولة هو تحريض على الكراهية إما فقدوا عقلهم أو أعمى عارهم بصرهم".

وأضاف سانشيز أن لامين عبّر عن التضامن الذي يشعر به ملايين الإسبان مع فلسطين، مردفا بالقول: "هذا سبب آخر لنفخر به".

وتابع: "أعتقد أن هذا أمر مثير للسخرية: أن يُطلب مني إيقاف لاعب لمجرد رفعه للعلم الفلسطيني.. أرى أنه يجب بدلًا من ذلك، التواصل مع الفيفا لمنعكم أنتم من المشاركة في كرة القدم بسبب ما تفعلونه منذ أكثر من ثلاث سنوات: القتل المنهجي والإبادة الجماعية التي تُرتكب بأبشع الطرق".

واختتم رئيس الوزراء الإسباني: "سيتم تكريم لامين يامال، وسيبقى هذا العلم أيقونة للاحتفالات في شوارع إسبانيا من اليوم فصاعدًا".

وجاء رد سانشير عقب تدوينة وجّه خلالها وزير دفاع الاحتلال "الإسرائيلي" يسرائيل كاتس انتقادات إلى النجم الإسباني، قائلا إنه اختار "التحريض على الكراهية" ضد بلاده.

وقال كاتس على منصة "إكس" باللغة الإسبانية "آمل بأن ينأى ناد كبير ومحترم مثل برشلونة بنفسه عن هذه التصريحات، وبأن يوضح بشكل لا لبس فيه أنه لا مكان للتحريض أو لدعم الإرهاب".

وتلقى لامين جمال دعماً كبيراً من العديد من السياسيين في بلاده، الذين اعتبروا أن ما فعله نجم برشلونة، يُعد تذكيراً بحرب الإبادة التي شنها الاحتلال "الإسرائيلي" ضد الأبرياء في قطاع غزة، بعدما قامت قواته بقتل أكثر من 72 ألف شخص، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما طاول الدمار أكثر من 90% من البنى التحتية، مع تكلفة إعادة إعمار قدّرتها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار.

وكان النجم الإسباني البالغ من العمر 18 عاما، قد لوح بعلم فلسطيني كبير من على حافلة مكشوفة خلال موكب الاحتفال الذي نظمته برشلونة في شوارع المدينة، الاثنين الماضي، وشهد حضور نحو 750 ألف مشجع للاحتفال بحصد لقب الدوري.

كما نشر اللاعب صورا له وهو يحمل العلم على حسابه في "إنستغرام"، في خطوة تعكس تضامنه مع القضية الفلسطينية.. وهو ما لاقى ترحيباً وإعجاباً عالمياً وأثار ردودا غاضبة من قبل الصهاينة.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1860

السبت 16
أيار/ مايو 2026

أفقياً:

1. وحدة مساحة – هذ.
2. جلل عظيم (معكوسة) – قروض (معكوسة).
3. حرف جر (معكوسة) – متعجرف.
4. أخذ برأي غيره – انتخب.
5. علم – نسج – خوف.
6. لاعب كرة قدم كرواتي.
7. نشادر – شيكات (مبعثرة).
8. جديد (بالإنجليزية) – أبكم (مبعثرة).
9. اسم موصول – من الحشرات – أحد أبناء يعقوب عليه السلام.
10. متشابهان – عاصمة غانا – حيوان قطبي.
11. القارة القطبية الجنوبية.
12. صف في بناء – الساج.

عمودياً

1. شاعرة يمنية – سار بلا هدى.
2. عنصر كيميائي رمزه (Cu) – من أسماء السيف.
3. دعونا (فعل أمر) – اكتمل.
4. حرف توكيد – يحاور (معكوسة) – متشابهة.
5. عاصمة أوروبية – جزيرة يمنية – هش وضعُف.
6. يحزنوا – نسج.
7. رمش – مناص – مدينة هندية.
8. عاصمة آسيوية – تجدها في "الريال".
9. إضافة أو تتمة – محادثات تلفونية (معكوسة).
10. شركة إلكترونية يابانية – شهر سرياني.
11. هزّ – حُب.
12. صحفي ومراسل حربي لبناني بارز في قناة "المنار" (صاحب الصورة).

وجوه

	7	6			4			2
	3		7	2				4
			5	6				1
	4							3
5							1	
3				4	6			
8				7	5		2	
7			8			5	3	

حل العدد السابق

6	7	8	2	4	9	5	3	1
3	5	4	1	6	7	8	2	9
1	2	9	3	8	5	7	4	6
4	6	1	7	3	8	9	5	2
8	3	5	4	9	2	6	1	7
2	9	7	6	5	1	3	8	4
9	1	2	5	7	3	4	6	8
7	4	3	8	2	6	1	9	5
5	8	6	9	1	4	2	7	3

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ا	■	ف	ر	ج	ل	ا	د	م	ح	م	1
ح	ل	■	■	■	م	■	ب	ا	ق	ب	ق	2
م	م	■	■	■	ب	ط	■	ت	د	ق	ر	3
و	س	■	■	■	ر	ا	م	س	م	■	ا	4
د	ر	ج	■	ل	ي	ل	ل	ا	■	ل	ض	5
ع	ا	ل	و	د	■	و	ي	■	ن	ب	■	6
ل	خ	■	ا	ر	و	ت	ا	ش	■	ي	ف	7
ي	■	س	ر	ج	ه	■	ر	د	ا	ب	ي	8
و	ك	ي	س	■	م	ا	د	ا	م	■	ل	9
ة	ي	ر	و	ن	■	ب	ي	د	ا	ر	س	10
■	ل	ا	■	ح	ا	ر	ي	■	ر	ب	و	11
ر	و	ب	ا	س	ي	ن	■	ح	ي	ح	ف	12

حدث في مثل هذا اليوم

16 أيار / مايو

1916 فرنسا وبريطانيا تبرمان اتفاقية "سايكس – بيكو" لتحديد مناطق نفوذهما في غرب آسيا بعد تهاوي الدولة العثمانية.

1988 عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بعد قطيعة دامت 12 سنة.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة المخدرة بالجدعان مأرب.

2017 استشهاد ثلاث نساء ورجل بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شداء بصعدة. وإصابة طفل بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في صعدة.

2020 طيران العدوان يشن ثماني غارات على مأرب والجوف، وثلاث غارات على السوادية بالبيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تستعجل اليوم باتخاذ قرارات متهورة بعيداً عن الواقع والمنطق. تعيش أجواء من التفاهم مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
اعمل على تطوير وضعك المهني أكثر، بالمزيد من الدورات التدريبية. لا تتردد في إخبار من تحب بمشكلاتك، فسيقف إلى جانبك بالتأكيد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تضطر اليوم لاتخاذ قرارات مصيرية مهمة. أنت اليوم محط إعجاب الجميع بشخصيتك المميزة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تبحث عن مصدر مادي لتنفيذ مشروع تحلم به. اتخذ قرارات مهمة بشأن مستقبل علاقتك مع الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
ركز على عملك وتجنب الخلافات في العمل. علاقتك العاطفية الجديدة تستمر بنجاح.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم حافل باجتماعات مهمة ولقاءات فاستعد. لا تستطيع التوقف عن التفكير بمن تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احرص أكثر على مراعاة مصاريفك كي لا تقع في مأزق. حل خلافاتك مع من تحب ولا تجعل الوضع يصبح أصعب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تحمّل نفسك من المهام ما لا تستطيع الالتزام به أو تنفيذه. عليك مراعاة مشاعر الحبيب أمام الآخرين أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تشعر بأنك تبذل المزيد من الجهد دون أن يقدره أحد. تشعر بالاستقرار مع الحبيب بسبب التفاهم الذي يسود بينكما.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تجاوز الأوضاع الصعبة بطرق مبتكرة. طال فراقك مع الحبيب فحاول أن تصالحه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
واجه مشكلاتك في العمل ولا تتهرب منها، وثق بقدراتك أكثر. لا تدع علاقتك بالحبيب تنهار بسبب سوء تفاهم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
اعتمد على نفسك أكثر في تنفيذ أعمالك. تعود العلاقة الرومانسية والحب بينك وبين الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

شغلونا بقضية النزاع على فلة بين الشيخ فارس مناع، و«ميرا» التي يقال –ولا يقال– إنها بنت الرئيس العراقي الراحل صدام حسين المجيد... وانقسم فلاطحة وفلاسفة الـ«فيسبوك» و«إكس» إلى ثلاث فرق: متضامن، ومعارض، ومنظر... ومع ذلك لم يخرجوا بخارطة طريق لحل هذا النزاع قصير الأجل، شديد الصداع!

لديّ تساؤلان: أين أنتم يا هؤلاء من قضية شرف حجر، التي جاوز عمرها 7 سنوات، رغم أنها لا تحتاج إلى تحليل (DNA)، أو «قص ظفائر شعر»، بل تحتاج إلى رجال صادقين يترجمون توجيهات السيد عبدالملك الصريحة بإنصافه؟!

ثم أين أنتم من التضامن والمطالبة بالإفراج عن الأستاذ خالد العراسي، المخفي قسراً منذ أكثر من 140 يوماً، لأنه فقط قال للفساد: «لا»؟!

محمد وليد

عندما صمت العالم الإسلامي عن جريمة حرق القرآن المرة الماضية، شجعهم على تكرار الجريمة، وهذه المرة تحت حماية الشرطة الأمريكية التي اعتقلت كل من حاول وقف هذا العمل والتصدي له.

هذا هو الوجه القبيح لأمريكا المجرمة.

صدام القدمي

صفقة تبادل الأسرى بين اليمنيين هي الأكبر.

اليوم تفرح 1700 أسرة بعودة أبنائها وأحبابها إليها بإذن الله. ومهما كانت الخلافات، تبقى عودة الأسرى إلى عائلاتهم انتصاراً للإنسانية قبل أي شيء.

هذا خبر طيب ويفرح الكثير، ونسأل الله التوفيق ويتمها على خير ويفرجها على الشعب ويكون أمن وأمان.

Khaled Meshwar

قُتلت 3 مرات:

الأولى بعد أن رأت والدها يُقتل بصاروخ أمام أعينها فركضت وهربت وبكت.

ثم قتلت ثانية بصاروخ من مسيّرة ألحقها بأبيها.

العدو يعمل على عدم التفريق بين الأب والإبنة، فارتأى أن يقتلهما معاً.

والثالثة كانت بصمت رهيب من مجتمع لبناني أبى أن يحولها إلى قضية تصل إلى المحافل الدولية!

أخبار بلدة اللبوة!

Dr. Joseph Zeitoun

العبث الأمريكي في شريان هرمز سبَّب جلطة اقتصادية!

أمريكا بعدوانها على إيران أصابت الشريان الرئيسي للعالم بجلطة خطيرة: فكما يؤدي انسداد أهم شريان في الإنسان إلى اختناق القلب واضطراب الجسد كله، فإن تهديد مضيق هرمز يربك طاقة العالم، ويصيب الاقتصاد الدولي بالاختناق والارتباك!

محمد الفرح

ثمة خلل بنيوي في أمريكا اليوم يجعلها سفينةً بلا قائد، يقودها مجنون دخل إلى قمرة القيادة في ظروفٍ ملتبسة إلى مثواها الأخير!

ثم إنه أغلق القُمرة عليه، وإلا فقد أزيح نيكسون وكاد أن يُزاح كلينتون لأسباب أوهى بكثير مما حلت ببايدن وترامب من بعده، أما مَا بقي من أمريكا الآن فحسابٌ على منصة «تروث»، يديره ثرثارٌ أحمقٌ بلغ من كل شيءٍ أرذله، يُدعى «دونالد ترامب»!

مصطفى عامر

أعدّ الأمريكيون ورقة لإعلانها اليوم، يتم تقديمها بصفتها نتيجة المفاوضات بين وفد جوزف عون والعدو «الإسرائيلي». بحسب المعلومات، هذه الورقة ستكون «إعلان نوايا» بين لبنان وكيان الاحتلال، والمنتظر أن يكون مضمونها أشدّ خطورة من «تفاهم» 16 نيسان 2026. فـ«الإعلان» الجديد سيضع الإطار العملي لتطبيق بنود ورقة 16 نيسان، ما يُدخل السلطة في حالة من التحالف العملي مع العدو.

جوزف عون مصرّ على جر البلاد أكثر فأكثر صوب الهاوية، مستنداً إلى غياب ردود الفعل السياسية والشعبية المناسبة على ما يرتكبه في واشنطن.

Hasan illaik

وصل ترامب إلى الصين، وكان في استقباله نائب الرئيس هان تشنغ!

استقبال غير متوقع لدرجة أن ترامب سأل مرافقيه: «هل هم يعرفون أنني رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وأنا من أطلق حرب التجارة؟!

ويبدو أن الرسالة الصينية من الاستقبال كانت: «لهذا السبب بالذات أرسلنا لك نائب الرئيس، لتشعر بالفارق بين التهديدات اللفظية والنعومة الدبلوماسية الصينية»!

أحسنتم الاستقبال وإبقاءه واقفاً ذليلاً على المدرج، ليعرف حجمه أمام التنين الصيني!

فؤاد الماخذي

المغفل والأحمق، فرداً كان أم جماعة أم نظاماً، هو من يؤمن بالصدفة وقدراتها الخارقة، لأنه أصلاً لم يتخذ الاحتياطات اللازمة؛ لم يقم بالواجب الذي عليه القيام به، لم يستفد من عبر التاريخ وتجاربه، فلا يجد إلا الصدفة ليحمّلها نتائج غفلته، وأسباب فشله، وثمار نومه!

د.خالد القروطي

عرض كشفي لطلاب المدارس الصيفية في رازح

صعدة

اختتمت اللجنة الفرعية للدورات الصيفية والتعبئة في مديرية رازح بمحافظة صعدة، أمس أنشطة الدورات الصيفية للعام 1447هـ، بعرض كشفي لطلاب الحركة الكشفية بالمدارس الصيفية.

وعكس العرض الكشفي، جانبًا من المهارات واللياقة البدنية والمعارف النظرية التي اكتسبها الطلاب خلال فترة الدورات الصيفية.

وتضمن حفل الاختتام فقرات كشفية وعروضاً ميدانية أظهرت مستوى الانضباط والالتزام لدى المشاركين في المدارس الصيفية وما تضمنته من أنشطة وبرامج دينية وثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية ومهارات تقنية وفنية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

السبت
16 أيار/مايو 2026
29 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1860

nojournalism@gmail.com

لا عد قضيَة عندكم كلا ولا معْكم هدفُ
صرتوا فريسة طازجة للغرب يا اللحم المجيفُ
أكبر هدف يوجد لكم حب الدراهم والتَرف
يا اذناب واشنطن و«إسرائيل» يا زمرة جنيف
ما حد مع القدس انثنى مَرّة ولا واحد وقف
قد كل من أصبح مع صهيون وامريكا حليف

جميل جعفر

حامض نيتريك

حتى الخسارة بعد المقاومة
تختلف عن الخسارة بدونها.
إنها نصر من نوع آخر
لا يعرف معناه إلا من جربه!

محمد عيد العريمي

الزميل بشر يفوز بجائزة ناجي التكريتي الدولية للإبداع القصصي

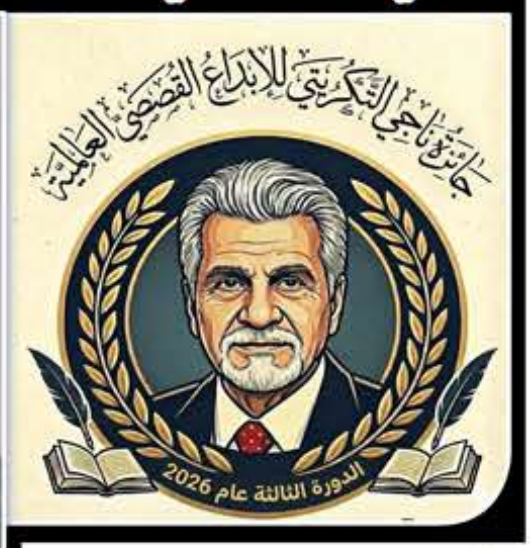

خاص

فاز المحرر في صحفية «لا» الزميل عادل بشر بالمركز الأول في «جائزة الدكتور ناجي التكريتي الدولية للإبداع القصصي» مناصفة مع القاص والكاتب العراقي هيثم العوادي.

وأعلنت إدارة الجائزة، الأربعاء الماضي، عن المراكز الفائزة بالجائزة في دورتها الثالثة 2026م، مشيرة إلى أن المركز الأول جاء مناصفة ما بين القاص هيثم العوادي من العراق عن قصته الموسومة (الهوة) والقاص عادل عبده بشر من اليمن عن قصته (عملية مفتوحة على السماء)، فيما كان المركز الثاني مناصفة ما بين قاصين عراقيين هما هند ديوان عن قصتها (مشي عكس القرون) وحسين العلي عن قصته (جنازة الشمس وعزاء الرفاق)، وفاز بالمركز الثالث القاص أحمد عزيز الدين من مصر عن قصته (حين قرر الظل أن يشهد) وفي المركز الرابع القاصة السورية وئام الصالح عن قصتها (تداعيات) وفي المركز الخامس القاص اللبناني جواد سيف الدين عن قصته (ساعة حائط).

وأوضحت إدارة الجائزة بأن إجمالي المشاركات في هذه الدورة بلغ 789 مُشاركة من 22 دولة عربية وأجنبية، وقد تصدرت مصر في عدد أدبائها المشاركين، يتلوها العراق، ثم سورية، فالجزائر والمغرب، فضلاً عن مشاركات أخرى من دول عربية (السودان، فلسطين، الأردن، تونس، لبنان، اليمن، السعودية، موريتانيا، عُمان) ومشاركات من نيجيريا وتركيا.

وصدر كتاب الجائزة متضمناً القصص الفائزة، بالإضافة إلى سير ذاتية موجزة للفائزين، ولجنة التحكيم واللجنة التنظيمية، مع السيرة الشاملة لراعي الجائزة.

واعتذرت اللجنة المشرفة على المسابقة عن تنظيم حفل تكريم الفائزين الذي كان مقرراً إقامته في محافظة صلاح الدين بالعراق، وذلك نظرًا للظروف الإقليمية غير المستقرة.

وتعد هذه الجائزة واحدة من الجوائز المهمة في العالم العربي، إذ تضيء على أفضل الأعمال القصصية وتساهم في رفد وإثراء المشهد الثقافي العربي بأصوات جديدة وآفاق إبداعية متميزة.

اليوم الـ 143 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

محمود ياسين

تحفظات بقرة ترى أنها ضبع

كالعادة، يكتب البعض عن صفقة تبادل الأسرى وهو يحك أعضاءه الحسّاسة متبرماً من الصفقة. لديه وهو في بيته وبين أولاده شروط تعجيزية غالباً. المهم أن يقول ما قد يعجب جماعة ما: التبرم وإظهار اليأس والتشكيك في أي اتفاق أو صيغة قد تخفف عن الناس!

لا يكترث لكون ما يكتبه قد يؤثر سلباً على اتفاق يعيد سجين أمضى سنوات خلف القضبان لأهله.

الأمر لا يعجبه. أنا مش موافق على جزئية، وهذي فيها مغالطة... بينما أنت المغالطة والخدعة، ومصائر الناس والثمن الفادح دفعه أغلب اليمنيين لأجل هذي المفراغة وادعاء الأهمية وكتابة شيء سلبي ربما لترضى عنك ملثمة في حساب مستعار أو ناشط لا يقل عنك دواعة وغوغائية.

هم هذولا العرر من 2011. ولكي يكتسب كل منهم أهمية تم إسقاط أهمية كل حق إنساني، واستبعاد كل محاولة تسوية ورشد وبث طمأنينة...